

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية

التربية الدينية المسيحية

كتاب الطالب

مرحلة التعليم الثانوي المهني

الصف الثاني الثانوي المهني

تأليف لجنة من المختصين

طُبع أول مرة للعام الدراسي
٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م

حقوق الطباعة والتوزيع محفوظة للمؤسسة العامة للطباعة
حقوق التأليف والنشر محفوظة للمركز الوطني لتطوير المناهج
التربوية وزارة التربية - الجمهورية العربية السورية

أبناءنا الطلاب، زملائنا المدرسين، وزميلاتنا المدرسات:

بناءً على خطة وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية والمركز الوطني لتطوير المناهج التربوية نُقدّم لكم كتاب الطالب للصف الثاني الثانوي المهني لمادة التربية الدينية المسيحية بأسلوبه التربوي الجديد الذي يُعزّز به السلوك الإيجابي، وترتقي به الأخلاق.

يتضمّن الكتاب عشرة دروس، خمسة دروس لكل فصل دراسي، وتشمل الدروس موضوعات متنوعة تمثل محاور عُرضت بصورة متكاملة من: الكتاب المقدّس، والعقيدة المسيحية، والحياة في المسيح، والقيم الأخلاقية والعلاقات الإنسانية، والقضايا المعاصرة، بالإضافة إلى حلقتي بحث لكل فصل دراسي، حلقة بحث واحدة تُناقش في الحصة الدراسية المقرّرة،

أُعتمد مُدخل المعايير في بناء المنهاج، وعُرضت الموضوعات بأسلوب يُمكن الطالب من عيش الخبرات والقيم التربوية سلوكاً واقعياً في حياته اليومية.

صُمّمت الدروس وفق منهجية تربوية ناشطة مُتتابعة ومُترابطة تبدأ بتهيئة (منظّم متقدّم)، ثمّ المُرتكز الكتابي (نصوص من الكتاب المقدّس)، ثمّ أنشطة تطبيقية متنوعة تُنمي مهارات التفكير العليا نحو: التحليل والتّركيب والاستنتاج والتّقويم...، وتساعد الطالب على حلّ المشكلات، كما تُعزّز التفكير الناقد الذي ينمي الإبداع والابتكار لديه وفق استراتيجيات متنوعة منها التعلّم النشط؛ بعيداً عن أسلوب الحفظ والتلقين، ليكون المتعلّم محور العملية التعليمية التربوية فتُستثمرُ الإمكانات كافة في تنمية ثروات الوطن والمحافظة عليها، وينتهي كلُّ درس بتقويم يكون بمنزلة تغذية راجعة لفكر الدرس. يُكلّف الطالب بحلقات بحث، حيث يتضمّن الكتاب قائمة عناوين لموضوعات متنوعة، إضافة إلى المنهجية المُتبعة لإعدادها، ويُطلب من كلِّ طالب إعداد حلقة بحث في كلِّ فصل دراسي، أي بمعدل حلقتين في العام الدراسي، وتناقش في الحصة الدراسية المقرّرة.

يتضمّن الكتاب موضوعات معاصرة تُساعد في بناء شخصية إيجابية متوازنة، وتحقيق مبدأ المسؤولية الفردية والمجتمعية ومتطلبات التنمية المستدامة، واستخدام أسلوب الحوار، واحترام الرأي، وتقبّل الآخر، وتعزيز انتمائه للمجتمع الإنساني.

نأمل من زميلاتنا المدرسات وزميلاتنا المدرسين توظيف هذه الأنشطة والتدريبات التّقويمية وحلقات البحث على النّحو الأمثل، مستخلصين دلالاتها التربوية ليكونوا مُيسرين لعملية التعلّم، وتزويدنا بملاحظاتهم ومقترحاتهم البناءة إن وُجدت للوصول بالكتاب إلى المستوى الأمثل.

كما نرجو من السادة أولياء الأمور الأكارم أن يكونوا عوناً لأولادهم من خلال متابعة سلوكهم، وأن يكونوا قدوة لهم لتطبيق كلِّ ما يتعلّق بالقيم والأخلاق؛ لتُصبح سلوكاً حياتياً مُعاشاً.

متمنين للجميع النّجاح الدائم والمستمرّ، والنموّ الروحي المطلوب.

المؤلّفون

فهرس المحتويات

الصفحة	الفصل الأول
٥	كلامُ الله في حياة المؤمن
١١	الإيمانُ فضيلةٌ إلهيةٌ
١٦	مسيرةُ الخلاص
٢٣	الحياةُ المسيحيةُ حياةُ التزامٍ
٢٩	دورُ المسيحيةِ في بناءِ الحضارةِ
٣٦	حلقة بحث (١)
الصفحة	الفصل الثاني
٣٨	الصلاةُ في الإيمانِ المسيحيِّ
٤٥	كرامةُ المرأةِ في المسيحيةِ
٥٢	أنتم ملحُ الأرضِ
٥٧	الحياةُ المسيحيةُ حياةُ نقاءٍ
٦٢	التعدديةُ والحوارُ في المسيحيةِ
٦٨	حلقة بحث (٢)

الدّرس الأوّل كلامُ الله في حياة المؤمن

أقرأ وأجيبُ



"... هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ

الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ" (متى ٣: ١٧)



"الله، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْأَبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا،
بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ
الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا
لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ"
(عبرانيين ١: ١-٢).

- ما سبب تواصلِ الله مع البشر؟

.....

.....

.....

.....



– أملأ الجدول الآتي بالمطلوب:

كَلِمَاتُ اللَّهِ	
في العهد القديم	في العهد الجديد
.....
.....

أقرأ وأجيب



"لِذَلِكَ اطْرَحُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ وَكَثْرَةٍ شَرٍّ، فَاقْبَلُوا بِوَدَاعَةٍ الْكَلِمَةَ الْمَغْرُوسَةَ الْقَادِرَةَ أَنْ تُخَلِّصَ نُفُوسَكُمْ. وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نُفُوسَكُمْ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعًا لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلًا، فَذَلِكَ يُشْبِهُ رَجُلًا نَاطِرًا وَجْهَ خَلْقَتِهِ فِي مِرَاةٍ، فَإِنَّهُ نَظَرَ ذَاتَهُ وَمَضَى، وَلِلْوَقْتِ نَسِيَ مَا هُوَ. وَلَكِنْ مَنْ اطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ نَامُوسِ الْخُرِّيَّةِ وَتَبَتَ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلًا بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ" (يعقوب ١: ٢١-٢٥)

١. أستنتج من الآيات الآتية ما يوافقها في المعنى من (يعقوب ١: ٢١-٢٥):

آيات من مثل الزّارع	ما يقابلها في (يعقوب ١: ٢١-٢٥)
"هَذَا هُوَ الْمَثَلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ" (لوقا ٨: ١١).
"وَالَّذِي سَقَطَ بَيْنَ الشُّوكِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ فَيَخْتَنِقُونَ مِنْ هُمُومِ الْحَيَاةِ وَغِنَاهَا وَلَذَائِهَا، وَلَا يَنْضِجُونَ ثَمَرًا" (لوقا ٨: ١٤).
"وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبِ جَيِّدٍ صَالِحٍ، وَيُثْمِرُونَ بِالصَّبْرِ" (لوقا ٨: ١٥).

٢. ما دور كلمة الله في حياتي، وكيف عليّ قبولها؟

.....



– الكلمة: كلمة الله في الكتب المقدسة، وفي مثل الزارع يوضح السيد المسيح لنا أن البذرة هي كلمة الله التي تحتاج إلى الظروف المناسبة لتنمو، كالقلب النقي الأمين الخالي من كل شرٍ وحقْدٍ (أحجار وشوك)، فقبولنا لكلمة الله بروح الوداعة والاتضاع قادرٌ على أن يُخلص نفوسنا "لأن ليس الذين يسمعون الناموس هم أبرارٌ عند الله، بل الذين يعملون بالناموس هم يُبررون" (رومية ٢: ١٣).

– من يسمع الكلمة ولا يعمل بها يُشبهه الرسول يعقوب بمن يرى وجهه في مرآة فيكتشف عيوبه إذ يسمع كلمة الله ولكن سرعان ما ينسى ما يسمعه من تعليمٍ ووعظٍ، فيذهب ويُغادر المكان، وينسى صورته حالاً فلا يُعمق الكلمة في داخله، ولا يُثمر ثمرًا صالحاً في حياته، فيضيع تأثيرها تماماً وكأنه لم يسمعها، على عكس من ينظر في مرآة ويدقق ليري عيوبه؛ أي يستمع لكلام الله ويقبله ثم يعمل به ليصوب عيوبه.

– العمل بكلام الله يعني العمل بالناموس الكامل (ناموس الحرية) الذي أكمله السيد المسيح وهذا ما أكدّه عندما قال "لا تظنوا أنني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض بل لأكمل" (متى ٥: ١٧)، وناموس الحرية هو ناموس السيد المسيح المكتوب بالروح القدس على القلوب فيحوّل القلب الحجري إلى قلب لحم (حزقيال ١١: ١٩)، فيطبع الوصية لا عن خوف بل عن حرية حباً بالمسيح، ويختار بحريته طريق العمل بحسب تعاليمه ومشيتته، فعندما حرّنا السيد المسيح بقوة الدم من سلطان الخطيئة صرنا أبناء سامعين عاملين بالكلمة لا سامعين ناسين.

تقويم مرحلي



"فأجابهُ سَمْعَانُ بُطْرُسُ: يَا رَبُّ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ" (يوحنا ٦: ٦٨)

– ما السبيل لتحقيق خلاص نفوسنا؟

.....



"هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلْ مَا سُرَرْتُ بِهِ وَتَنْجَحْ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ" (أشعيا ٥٥: ١١).

– ما تأثير كلمة الله في حياة المؤمن؟

نشاط



– أستنتج من الآيات الآتية سمات الكلمة الإلهية:

سمات الكلمة الإلهية	الآية
.....	"وَكَأَطْفَالٍ مَوْلُودِينَ الْآنَ، اشْتَهَوْا اللَّبَنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْغِشَّ لِكَيْ تَتَمُوا بِهِ" (١ بطرس ٢: ٢)
.....	"وَالآنَ أَسْتُودِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلَّهِ وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ" (أعمال ٢٠: ٣٢).
.....	"وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ" (٢ كورنثوس ٣: ١٨).
.....	"وَخُذُوا خُوذَةَ الْخَلَاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ" (أفسس ٦: ١٧).
.....	"هَذِهِ هِيَ تَعَزِّيَّتِي فِي مَذَلَّتِي، لِأَنَّ قَوْلَكَ أَحْيَانِي" (مزمو ١١٩: ٥٠).
.....	"أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ" (يوحنا ١٥: ٣).
.....	"وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثْبَتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ انْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُبِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ" (٢ بطرس ١: ١٩).



– كلمة الله هو السيّد المسيح الإله المتجسد، وتعاليمه هي دستور حياة المؤمن التي توجه فكره وعقله وسلوكه وضميره نحو العمل الصالح، هو التور الذي يقود حياتنا الروحية والأخلاقية، وبه نستنير ونعكس صورة السيّد المسيح في أفكارنا وأعمالنا، فالسيّد المسيح هو خالق الحياة، وحياته تمنح التور للبشرية، وفي نوره نرى أنفسنا على حقيقتها، وبذلك نتجنب السير في الظلمة والسقوط في الخطيئة، فنيّر الطريق أمامنا لننال الحياة الأبدية بكلمته المحيية، ومن سماتها:

١. تبني وتُثَمِّي المؤمنَ بالغذاء الروحي، فيصبحُ بالغاً في الإيمان، ويجدُ الراحة والشبع في المسيح يسوع.
٢. تُغيِّرُ حياتنا، فنصبحُ على صورة السيّد المسيح، وننالُ المجدَ السماويَّ بنعمة الروح القدس.
٣. تغلبُ مكاييد إبليس المُستمرّة لإسقاطنا في الخطيئة، فنواجهها بسيفِ كلمة الله الذي هو أمضى من كلِّ سيفٍ.
٤. تُنعش حياتنا وتُعزِّينا في ضيقَاتنا.
٥. تُنقِّي حياتنا فتثمرُ فكراً وعملاً صالحاً.
٦. تُرشِدُنَا، فهي كالسراج الذي يُنيرُ حياتنا ويُعدُّنا عن ظلمة الخطيئة.

تقويم مرحلي



– أذكرُ موقفاً كانَ لكلمةِ الله فيه أثرٌ فاعلٌ في حياتي.

.....

.....



"سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي" (مزمو ١١٩: ١٠٥)

أختبر نفسي



١. أقرأ وأجيب:

"لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَتَّبِعَهُ أَكْثَرَ إِلَى مَا سَمِعْنَا لِقَاءَ نَفُوتِهِ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مَلَائِكَةٌ قَدْ صَارَتْ ثَابِتَةً، وَكُلُّ تَعَدٍّ وَمَعْصِيَةٍ نَالَ مُجَازَاةً عَادِلَةً، فَكَيْفَ نُنْجُو نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا هَذَا مِقْدَارُهُ؟ قَدْ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ، ثُمَّ تَثَبَّتْ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا، شَاهِدًا اللهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقُوَّاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ" (عبرانيين ٢: ١-٤).

أ. كيف انتقلت كلمة الله إلينا؟ وما الدليل على ذلك؟

ب. ما عاقبة رفض كلام الله؟

٢. أختار الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

– من سمات الكلمة الإلهية كلُّ ما يأتي، ما عدا:

ج. تُضلل.

أ. تُنمي.

د. تُنعش.

ب. تُنقي.

– (الناظر في المرآة بتدقيق) بحسب قول الرسول يعقوب يقومُ بكلِّ ما يأتي، ما عدا:

ج. يسمع كلام الله ويقبله.

أ. يرى عيوبه.

د. يسمع كلام الله ولا يعمل به.

ب. يعمل بكلمة الله ليصوب عيوبه.

٣. ما المقصود بالناموس الكامل (ناموس الحرِّيَّة)؟

الدّرس الثّاني الإيمان فضيلة إلهية

نناقش معاً



لستُ أعرفُ كيفَ أبدأ، وأنا الإنسانُ الَّذي ميّزه اللهُ بعطايا وهباتٍ يحلمُ الكثيرونَ بها ويتمنونها، من أبٍ صالحٍ وأمٍ فاضلةٍ ثمَّ أسرةٍ مُستقرةٍ وعملٍ يُدرُّ دخلاً لا بأسَ به، يكفيننا لنحيا حياةً كريمةً. وأكادُ أجزمُ أنّك الآنَ تتساءل، ما المُشكلةُ إذن؟! المُشكلةُ يا سيّدي هي أنني جاهلٌ، وأنا لا أستحقُّ النعمَ الكثيرةَ التي حباها اللهُ بها، فأنا بالمُقابل عبداً للكثيرِ مِنَ العاداتِ السيئةِ والشّهواتِ التي تُسيطرُ عليّ وتذلّني، ولقد حاولتُ مراراً أن أتغيّرَ وأن أفلحَ عن تلكَ العاداتِ السيئةِ، لكن لا فائدة، فكثيراً ما صلّيتُ طالباً التوبةَ والصفحَ والغفرانَ، سائلاً اللهَ أن يُعطيني البدايةَ الجديدةَ. وكثيراً ما عاهدتُ نفسي أن أبدأَ من جديدٍ، لكن كانت النتيجةُ دوماً أن أشعرَ بالتّصرةَ وأختبرها ليومٍ أو لعدّةِ أيّامٍ قلائلٍ، ثمَّ أعودُ من جديدٍ مرّةً أخرى للخطيئةِ، وهذه هي حياتي لسنواتٍ طويلةٍ بلا أدنى أملٍ أو رجاءٍ. هل مِنْ كلمةٍ لديك لتقولها لي أو مِنْ حلٍّ لمشكلتي؟



– أجبُ عن الأسئلة الآتية:

1. اقترحُ الحلولَ المناسبةَ للمشكلةِ السابقة.

2. أيُّ أوجه الاختلاف بين الحياة الأخلاقية التي مصدرها الإيمان بالله والحياة التي تكون على خلاف ذلك.



"وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي. فَإِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يُخَلِّصُهَا. لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنِ نَفْسِهِ؟" (مرقس ٨: ٣٤ - ٣٧).

١. أوضِحْ قصِدَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ بِقَوْلِهِ: "لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟"

.....

.....

٢. كَيْفَ أَعِيشُ الْإِيمَانَ الْمَسِيحِيَّ فَضِيلَةً إِلَهِيَّةً؟

.....

.....

أَعْبُرْ عَنِ إِيمَانِي



– الْإِيمَانُ فَضِيلَةٌ إِلَهِيَّةٌ وَاخْتِيَارٌ حُرٌّ مِنَ الْإِنْسَانِ لِلْحَيَاةِ مَعَ اللَّهِ، أَكَّدَ ذَلِكَ الرَّبُّ يَسُوعَ عِنْدَمَا دَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي" (مرقس ٨: ٣٤). فَقَدْ دَعَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْإِنْسَانَ لَا أَنْ يَعْتَزَلَ ذَاتَهُ فَقَطْ، بَلْ أَنْ يَنْكِرَ نَفْسَهُ وَيَحْمِلَ صَلِيبَهُ أَيَّ أَنْ يَتَجَنَّبَ كُلَّ مَا هُوَ قَدِيمٌ (إِنْسَانِ الْخَطِيئَةِ) مُجَاهِدًا لِنَيْالٍ مَا هُوَ جَدِيدٌ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى مَلَأَةِ قَامَةِ الْمَسِيحِ.

– يَحْيَا الْمُؤْمِنُ حَيَاتَهُ الْأَرْضِيَّةَ حَامِلًا صَلِيبَ جِهَادَاتِهِ الرُّوحِيَّةِ وَالْأَلَمِ التَّجَارِبِ كَجِزءٍ مِنْ صَلِيبِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ، يَحْمِلُهُ بِصَبْرٍ كَثِيرٍ وَفَرَحٍ كَبِيرٍ دُونَ شَكْوَى أَوْ مَلَلٍ لِنَيْالِ الْمَكَافَأَةِ الْحَسَنَةِ.

– وَقَدْ أَكَّدَ الْقَدِيسُ بُولْسُ الرُّسُولُ أَنَّهُ لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْ كُلِّ مَا رَبِحَهُ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ خَسِرَ نَفْسَهُ شَرَّ خَسَارَةٍ، "مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟...؟" (متى ١٦: ٢٦) وَذَلِكَ عِنْدَمَا أَدْرَكَ مَلَأَةَ الْحَقِّ وَالْمَعْرِفَةِ فِي الْمَسِيحِ. وَانْفَتَحَتْ رُوحُهُ عَلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. "لَكِنْ مَا كَانَ لِي رَيْحًا، فَهَذَا قَدْ حَسِبْتُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ خَسَارَةً. بَلْ إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نَفَايَةَ لِكَيْ أَرْبِحَ الْمَسِيحَ" (فيلبي ٣: ٧-٨).



– أبيضُ معنى: مجاهدين لننال ما هو جديدٌ حتى نبلغ إلى ملءِ قامةِ المسيح؟

.....

.....

– قال القديس توما الإكويني واصفاً قوةَ إيمانِ التلاميذِ الاثني عشر: "لقد كانوا قليلين، بسطاءً وفقراء، منهكين بسببِ صلبِ معلّمهم، لكن الكثيرين من الحكماء والنبلاء والأغنياء اهتموا في وقتٍ قصيرٍ عند سماعِ تبشيرهم" (القديس توما الإكويني).

كيف أعيّشُ إيمانَ التلاميذِ الاثني عشر في حياتي؟

.....

.....

أقرأ وأجيب



– "مَنْ اعْتَرَفَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ، فَاللَّهُ يَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِي اللَّهِ. وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي لِلَّهِ فِيْنَا. اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتُ فِي الْمَحَبَّةِ، يَثْبُتُ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ فِيهِ" (١ يوحنا ٤: ١٥-١٦).

١. أوضح كيف أعيّشُ المحبة في حياتي مع الله والآخر؟

.....

.....

– "فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ. اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقَ لَأَبْمَا عَلَى الْأَرْضِ" (كولوسي ٣: ١-٢).

١. أبيضُ كيف أستطيع الثبات بإيمان في كرامة المسيح لأكون غصناً فاعلاً فيها؟

.....

.....



- الإيمان هو فضيلة إلهية يهبها الله لنا لننال الخلاص، ولكي نحيا الإيمان الحق نحتاج إلى نعمة من الله و عونٍ داخلي من الروح القدس حيث يعلن الإنسان إيمانه في المعمديته لتنمو نعمة الروح القدس فيه "وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثَّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيقَانُ بِأُمُورٍ لَا تَرَى" (عبرانيين ١١: ١).
- يتمثل الإيمان المسيحي بالله الأب ضابط الكل وبالرب يسوع المسيح وبالروح القدس المنبثق من الأب وبالكنيسة الواحدة الجامعة المقدسة الرسولية وبالاعتراف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا وترجي الحياة الأبدية.
- إيمان كنيستنا المقدسة إيمان واحد، لأن لنا رباً واحداً وروحاً واحداً، ومعمودية واحدة. وقد حافظت الكنيسة على هذا الإيمان بنعمة الروح القدس.
- ينبوع حياتنا الأخلاقية الإيمان بالله الذي يكشف لنا محبته، وإهمال الحقيقة الموحى بها أو رفضها يفسر كل الانحرافات الأخلاقية التي نشهدها، والتي تقوم على تأليه ما ليس بإله، وعبادة الوثن التي تأبى سيادة الرب الوحيدة. إذ يكرم الإنسان ويجل السلطة أو اللذة أو المال عوضاً عن الله متجاهلاً العبادة للإله الواحد. "لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ" (متى ٦: ٢٤).
- إن الإيمان يشبه النافذة التي تستقبل ضوء الشمس لينير داخل الغرفة ككل، كذلك الإيمان بالله يجعل نور الله ينفذ إلى داخل النفس فيمنحها البهجة والفرح وبإيماننا بالكلمة الإلهية نواجه التجارب ونحقق الانتصار على الشر بنعمة الإيمان التي يعطينا إياها الله والتي هي دافعنا في الحياة الأرضية ورجاؤنا في الملكوت السماوي حيث ننعم بنور الله في الحياة الأبدية.



قال القديس باسيليوس الكبير: «لا يليق بنا أن نتهاون مع أي فكرٍ شريرٍ خاطيءٍ».

1. أوضح المقصود من قول القديس باسيليوس الكبير.

.....

.....

كلمة منفعية:



"إننا نُنكرُ أنفسنا عندما نتجنبُ كلَّ ما هو قديمٌ مجاهدينَ لننالَ ما هو جديدٌ حتى نبلغَ إلى قياسٍ ملءٍ قامةٍ المسيح" (القديسُ يوحنا الذهبي الفم).

أختبر نفسي



1. أقرأ مع مجموعتي النصَّ الآتي، واستخلصُ مراحلَ مراجعةِ الذاتِ التي تُؤهلني لاختبار إيماني والثبات به:

– اختر الوقتَ المناسبَ، أي ضَعْ جدولاً يساعدك على إنجازِ ما تريده. ضَعْ خطةً مراجعةً في فترةٍ زمنيةٍ محدَّدةٍ ومدروسةٍ، كي تتمكنَ من تقويم ما أتممتَ إنجازَه، وتقرَّرَ ما إن كانَ جيِّداً أم لا. أحياناً لا بدُّ أن تتوقَّعَ فشلاً بعضِ مشاريعك، وهنا لا تخفُ أو تخجلُ من الاعترافِ بفشلِك كحدثٍ طبيعيٍّ يجبُ أن يختبرَه كلُّ إنسان، لذلكَ لتكنَ لديكَ الشَّجاعةُ الكافيةُ للاعترافِ بفشلِ النَّشاطِ الذي قُمتَ به ووجدتَ أنَّه غيرُ مُنتجٍ، وقبولِ التَّخلِّي عنه كي تبدأَ من جديدٍ بما هو أفضل.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الدّرس الثالث مسيرة الخلاص

نناقش معاً



– ماذا أفعل إن كنتُ أريدُ أن أسلكَ بحسبِ تعاليمِ السيّدِ المسيحِ في كلّ من الموقفين الآتيين؟

القضية الأولى:

دعاني صديقي لشربِ السجائرِ، واستهزأ بي لأنني لم أجرب ذلك.

القضية الثانية:

كنت ذاهباً للمشاركة في القدّاس الإلهيّ يوم الأحد، فصادفت صديقي في الطّريق، فألحّ عليّ بتأجيلِ الذّهابِ إلى الكنيسةِ والذّهابِ معهُ للعبِ كرة القدم.

نناقش معاً



١. كيف سقط الإنسانُ الأوّلُ في الخطيئة؟

.....

.....

.....

٢. كيف ننالُ الخلاصَ من خطايانا؟

.....

.....

.....



١. "وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيَّنَّ مَحَبَّتَهُ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ خُطَاةٌ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا" (رومية ٥: ٨).
٢. "فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا آخَرَ غَيْرَ الَّذِي وُضِعَ، الَّذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ" (١ كورنثوس ٣: ١١).
٣. "وَلَكِنْ بَدُونَ إِيمَانٍ لَا يُمَكِّنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ" (عبرانيين ١١: ٦).
٤. "لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: أَنْتَ لَكَ إِيمَانٌ، وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ. أَرِنِي إِيمَانَكَ بَدُونَ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أَرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيمَانِي" (يعقوب ٢: ١٨).

رقم الآية	صيغة السؤال	الإجابة
١	من هو مصدرُ الخلاصِ؟
٢	من هو أساسُ الخلاصِ؟
٣	ما هو طريقُ نوالِ الخلاصِ؟
٤	ما هو برهانُ الخلاصِ؟

أعبر عن إيماني



– ولدت الخطيئة بسبب تمرد الإنسان على الله وعصيانه وعدم طاعته، بعد أن خلقه على صورته كمثاله حرّ ذو إرادةٍ وعقلٍ سامٍ. لكن الإنسان أساء استعمال حريته وجنح بها نحو الشر والخطيئة بدل أن يستعملها لنموه الروحي وتمجيد الله والسعي للحياة مع الله فكانت خطيئة آدم وحواء التي امتدت آثارها من مرضٍ وموتٍ على البشرية جمعاء فباتت بحاجة إلى الخلاص.

– مفهوم الخلاص: الخلاص المسيحي هو تحرير البشرية من حياة الخطيئة، بنعمة الله، يُنعم به الذين يقبلون الخلاص بإيمانٍ بالرّب يسوع المسيح الذي افتدانا على الصليب وقدم نفسه ذبيحةً مرضيةً لله عن خطايانا فيحيون حياة التوبة الحقيقية ليستعيدوا الحياة الفردوسية في حضن الله الأب ثانية. فبأدم دخلت الخطيئة إلى العالم وبالرب يسوع وحده حصل الخلاص للجنس البشري. (يوحنا ١٤: ٦؛ أعمال الرسل ٤: ١٢).

وفيما يأتي توضيحٌ لأساس الخلاص:

أ. مصدرُ الخلاص: هو الله المحبُّ العظيمُ، فقد أكملَ اللهُ عملَ الخلاص لمحبِّته الكبيرة ورحمته ونعمته التي أنعمَ بها علينا في السيِّدِ المسيح.

ب. أساسُ الخلاص: هو السيِّدُ المسيحُ، إنَّ الخلاصَ المؤسَّسَ على عملِ السيِّدِ المسيحِ الكفاريِّ الذي أتمَّه فوقَ صليبِ الجلجلة.

ج. طريقُ نوالِ الخلاص: الإيمانُ هو الوسيلة التي بها ينالُ الفردُ الخلاصَ (عبرانيين ١١: ٦).

د. برهانُ الخلاص: هو السلوكُ التقويُّ القويمُ، فالخلاصُ ليس مُجرَّدَ عقيدةٍ عقليةٍ أو تعاليمٍ كنسيةٍ، بل هو تغييرٌ جذريٌّ في حياة الفردِ الذي يقبلُ السيِّدَ المسيحَ. وبرهانُ الخلاصِ هو التَّغييرُ الجذريُّ في الفكر والروح والسلوكِ يجسده المؤمنُ أعمالاً صالحة.

هـ. تأكيدُ الخلاص: يستطيعُ المؤمنُ أن يتأكَّدَ من خلاصه بناءً على الأسسِ الآتية:

١. كلمة الله الصادقة ومواعيده الأمانة.

٢. عمل السيِّدِ المسيحِ الكفاريِّ العظيم.

٣. شهادة الروح القدس، فالمؤمن يتيقنُ خلاصه على أساس شهادة الروح القدس داخله

٤. الأمثلة الكتابية: حيثُ ثرنا أن كلَّ مَنْ نالَ الخلاصَ تيقنَ من خلاصه كزكا العشار، والمرأة السَّامرية، ومريم المجدلية.

٥. قوَّة الله الحافظة: التي تؤكِّدُ خلاصَ المؤمنِ وهذا هو وعدُ السيِّدِ المسيحِ الأمينِ "خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبِعُنِي.." (يوحنا ١٠: ٢٧-٢٩).



– أذكرُ بعضَ الأعمالِ التي تساعدني في نيلِ الخلاصِ على الصَّعيدِ الروحيِّ الاجتماعيِّ والأسريِّ.

.....

.....

نشاط



– أستنتجُ من الآياتِ الآتيةِ بركاتِ الخلاصِ.

بركاتُ الخلاصِ	الآية
.....	"وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنْ اللَّهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالِحَةِ" (٢ كورنثوس ٥: ١٨).
.....	"وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مَلَأُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ .. لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَنَالَ التَّبَيُّي (غلاطية ٤: ٤-٥).
.....	"مَتَبَرِّرِينَ مَجَانًّا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ، الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَفَّارَةً بِالْإِيمَانِ بَدَمِهِ، لِإِظْهَارِ بَرِّهِ، مِنْ أَجْلِ الصَّفْحِ عَنِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ بِإِمْهَالِ اللَّهِ" (رومية ٣: ٢٤-٢٥).
.....	"عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلبَ مَعَهُ لِيُبْتَطَلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ، كَيْ لَا نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضًا لِلْخَطِيئَةِ" (رومية ٦: ٦).



- عندما ترى المائدة مُعدَّة قدامك قل لنفسك:
- من أجل جسده لا أعودُ أكونُ تراباً ورماداً، ولا أكونُ سجيناً بل حرّاً!
- من أجل (الجسد أترجى السَّماءَ، وأتقبلُ الخيراتِ السَّماويَّةَ، والحياةَ الخالدةَ، ونصيبَ الملائكةِ، والمناجاةَ مع المسيح!
- سَمَّرَ هذا الجسدُ بالمساميرِ وجُلِدَ، ولا يعودُ يقدرُ عليه الموتُ!
- إنَّه الجسدُ الذي لُطِّخَ بالدماءِ وطُعِنَ، ومنه خرَجَ الينبوعانِ المُخلَّصانِ للعالمِ. (القديس يوحنا ذهبي الفم)
١. أذكرُ فاعليَّةَ سرِّ الشكرِ الإلهي المُقدَّسِ في خلاصنا ونموِّنا الرُّوحيِّ.

٢. أذكرُ أوجهَ الشبهِ بينَ سرِّ الشكرِ الإلهي المُقدَّسِ وذبيحةِ السيِّدِ المسيحِ على الصَّليبِ.



– بركاتُ الخلاصِ:

- أ: الفداء والكفارة: فبخلاصِ السيِّدِ المسيحِ قد تبرَّزنا بالفداءِ ونلنا كفارةً لخطايانا (رومية ٣: ٢٤-٢٥).
- ب: غفرانُ الخطايا: فقد قدَّم السيِّدُ المسيحُ كفارةً عنا لكي تُغفَرَ لنا خطايانا (رومية ٣: ٢٤-٢٥).
- ج: إزالةُ اللَّعنة: افتدانا السيِّدُ المسيحُ من لعنةِ النَّاموسِ إذ قد حملَ عَنَّا اللَّعنةَ وأزالها (غلاطية ٣: ١٣).
- د: إبطالُ الفسادِ: إن كانتِ الخطيئةُ قد أفسدتِ طبيعتنا "الإنسان العتيق الفاسد" فبخلاصِ السيِّدِ المسيحِ قد أُبطلَ الفسادُ، وصرنا خليفةً جديدةً "الإنسان الجديد المخلوق بحسبِ الله في البرِّ وَقَدَّاسَةِ الحَقِّ" (أفسس ٤: ٢٢-٢٤).

هـ: إبطال الموت وإعادة الحياة: أبطّل السيّد المسيح الموت بموته، وأعاد لنا الحياة بقيامته، "... وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْحُلُودَ ..." (٢ تيموثاوس ١: ١٠).

و: الحرية من الخطيئة: نلنا حريتنا بخلص السيّد المسيح عندما حملَ عنا خطايانا، وحرّرنا من عبوديتها "... لِيُبْتَطَلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ، كَيْ لَا نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيضًا لِلْخَطِيئَةِ " (رومية ٦: ٦).

ي: المصالحة: إن العداوة التي كانت بين الإنسان والله، قد زُفعت الآن بخلص السيّد المسيح الذي صالحنا مع الله الأب، وأعطانا خدمة المصالحة "وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنْ اللَّهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالِحَةِ" (٢ كورنثوس ٥: ١٨).

ز: التبني: السيّد المسيح هو ابنُ الله الأب بالطبيعة، وعندما أتمّ خلاصنا أعطانا أن نكون أبناءَ الله بالتبني وورثته (غلاطية ٤: ٤-٥).

– إن سرّ الشكر الإلهي هو امتداداً لعمل السيّد المسيح الخلاصي على الصليب، ويمتدّ عبر الأجيال من خلال هذا السرّ الذي يكشف به السيّد المسيح أبعادَ محبته لنا قائلاً: "كَمَا أَحْبَبَّنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا. أَتُبُّونَا فِي مَحَبَّتِي" (يوحنا ١٥: ٩) فباشتراكنا المتواتر فيه نشترك في عشاء المحبة الإلهية وثبتت في محبة المسيح وتحد به فتأهل لحياة الملكوت السماوي.

تقويم مرحلي



أقرأ وأجيب:

"وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي. فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يُخَلِّصُهَا. لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟" (مرقس ٨: ٣٤-٣٦).

– أذكر بعض الاختيارات الشخصية التي تساعدني على ربح نفسي مع السيّد المسيح مستعيناً بالآية السابقة؟

.....

.....

.....



"مع المسيح صُلبتُ، فأحيا لا أنا، بل المسيح يحيا فيَّ. فما أحياه الآن في الجسد، فإنَّما أحياه في الإيمان، إيمان ابن الله، الذي أحببني وأسلم نفسه لأجلي" (غلاطية ٢: ٢٠).

أختبر نفسي



١. أضع كلمة (صحيحة) أو (مغلوطه) بجانب العبارات الآتية:

• يتوقف تاريخ خلاص البشرية بموت السيد المسيح على الصليب.

• يستطيع المؤمن أن يتيقن خلاصه على أساس شهادة الروح القدس.

• برهان الخلاص هو محبة الله.

• أساس الخلاص هو دم السيد المسيح.

٢. أفسر ما يأتي:

– أوجه الشبه بين سر الشكر الإلهي وذبيحة السيد المسيح على الصليب.

.....

– زُفعتِ العداوة التي كانت قائمة بين الإنسان والله .

.....

٣. أعددُ بركات الخلاص، وأشرح واحدةً.

.....

.....

.....

الدّرس الرّابع الحياة المسيحيّة حياة التزام

نشاط



– أصنّف السلوكيات الآتية مُميّزاً بين التزاماتي تجاه الكنيسة وتجاه المُجتمع.



- التزاماتي تجاه كنيسة.....
- التزاماتي تجاه مُجمعتي.....



١. كيف أحقق الالتزام في حياتي؟

.....

.....

.....

٢. هل الالتزام ضروري للنجاح، ولماذا؟

.....

.....

.....

اقرأ وأجب



"وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا: أَنْبُوءَةٌ فَبِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِيمَانِ، أَمْ خِدْمَةٌ فَفِي الْخِدْمَةِ، أَمْ الْمُعَلِّمُ فَفِي التَّعْلِيمِ، أَمْ الْوَاعِظُ فَفِي الْوَعْظِ، الْمُعْطَى فَبِالسَّخَاءِ، الْمُدَبِّرُ فَبِاجْتِهَادِهِ، الرَّاحِمُ فَبِالسُّرُورِ. الْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ. كُونُوا كَارْهِيْنَ الشَّرِّ، مُلْتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ. وَادِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكِرَامَةِ" (رومية ١٢: ٦-١٠).

١. كيف نلتزم على مثال أبائنا القديسين والأبرار من حيث الموهبة المعطاة لنا؟

.....

.....

٢. أذكر أهم توصية نلتزم بها بحسب فهمي النص.

.....

.....



– تلتزم الكنيسة منذ نشأتها بالعهيدة السليمة والإيمان الواحد المسلم إلينا من الرسل والقديسين، فالالتزام هو بذل الجهد بمؤازرة النعمة الإلهية لاقتناء حياة الفضيلة لأجل خلاص النفس والتحرر من حياة الخطيئة "وَمَا سَمِعْتُهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أُوْدِعُهُ أَنَسًا أَمْنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا. فَاشْتَرِكْ أَنْتَ فِي اخْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ كَجُنْدِي صَالِحٍ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ" (٢ تيموثاوس ٢: ٢-٣).

– التزم الرسل والقديسون بالفكر والإيمان القويم، وأعطوا معنى الالتزام لكل عمل من أعمالهم، فكانوا مثلنا في الالتزام بـ:

١. المواظبة على التعليم، والثبات والصدق في نقل البشارة إلى أقاصي الأرض "رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَبَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ، أَنْ أَكْتُبَ عَلَى التَّوَالِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ ثَاوُفِيلُسُ، لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي عُلِّمْتَ بِهِ" (لوقا ١: ٣-٤).

٢. المواظبة على إقامة الصلوات وكسر الخبز، مُسَبِّحِينَ الله في كل حين "وَكَانُوا يُوَاظِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ" (أعمال الرسل ٢: ٤٢).

٣. تقسيم المُقتنيات والأموال، وإعطاء كل من يحتاج احتياجه "وَالْأَمْلاكِ وَالْمُقْتَنِيَّاتِ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ اخْتِيَاجٌ" (أعمال الرسل ٢: ٤٥).

تقويم مرحلي



– أذكر شخصيات دينية التزمت من خلال مسيرة حياتها بإعلان اسم الرب يسوع والتبشير بالإنجيل المقدس، موضحاً كيف تجسّد التزامها.

.....

.....



– " وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: إِنَّ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي، فَلْيُنْكِزْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَتَّبِعْنِي " (لوقا ٩: ٢٣).

– " لِكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ " (فيلبي ٢: ٧).

١. لماذا نعتبر السيد المسيح مثالنا الأعلى في الالتزام؟

.....

٢. كيف أكون ملتزما على مثال السيد المسيح والقديسين؟

.....



– السيد المسيح هو مثالنا الأعلى في الالتزام والمحبة، فقد علمنا الرب يسوع الالتزام عندما:

١. حقق مشيئة الله لخلاص البشرية فقد أحبنا حتى الموت على الصليب "لأنني قد نزلت من السماء، ليس لأعمل مشيئتي، بل مشيئة الذي أرسلني" (يوحنا ٦: ٣٨)

٢. أكمل الشريعة "لا تظنوا أنني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض بل لأكمل" (متى ٥: ١٧).

٣. دعانا لعيش القداسة والكمال فهو البار والقدوس وهو الكمال المطلق "ولأجلهم أقدمس أنا ذاتي، ليكونوا هم أيضا مقدسين في الحق" (يوحنا ١٧: ١٩) "فكونوا أنتم كاملين كما أن أبائكم الذي في السماوات هو كامل" (متى ٥: ٤٨).

– يلتزم المؤمنُ بواجباته ومسؤولياته تجاهَ كنيستهِ ومُجتمعه، ويحيا وصايا الله رغم التجارب والتحديات التي تعترض حياته من خلال:

١. مُمارسة التوبة والصلاة والصوم والعطاء.

٢. القيام بأعمال الخدمة والرَّحمة والحقَّ تجاهَ الآخرين "فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمْ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ أَبِي يُعْطِيكُمْ الْخُبْزَ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّمَاءِ" (يوحنا ٦: ٣٢).

٣. المُثابرة في الحياة الروحية "وَمِنْ أَيَّامِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنَ مَلَكَوْتُ السَّمَوَاتِ يُعْصَبُ، وَالْغَاصِبُونَ يَخْتَطِفُونَهُ" (متى ١١: ١٢).

٤. المُسامحة ومحبَّة الآخرين "وَالرَّبُّ يُنْمِيكُمْ وَيَزِيدُكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ، كَمَا نَحْنُ أَيُّضًا لَكُمْ" (١ تسالونيكي ٣: ١٢)، وبذلك يكونُ عضواً فاعلاً في الكنيسة التي هي جسدُ المسيح "هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ" (رومية ١٢: ٥).

تقوية مرحلي



– كعضوٍ فاعلٍ ومسؤولٍ في مُجتمعي، أذكرُ مواقفَ وسلوكياتٍ حياتيةً أجسّدُ من خلالها التزامي تجاهَ كلِّ من المؤسساتِ الآتية:

- أُسرتي
- مدرستي
- مكانُ عملي
- كنيستي



بالالتزام ننالُ بركاتٍ من الله تتناسبُ مع مفهومنا الروحي وإيماننا. فإننا نَمو روحياً بالجهادِ الروحي. ونُثمِرُ في الخيرِ الذي يشملُ كلَّ جوانبِ الحياة، مُلتزمينَ بالقدوةِ الحسنةِ لنكونَ قدوةً طيبةً لغيرنا وسببَ بركةٍ لكثيرين.

أختبر نفسي



١. أوائم بين الآيات الإنجيلية ونوع الالتزام الذي تدعوننا إليه.

نوع الالتزام	الآيات الإنجيلية
١. الالتزام بالأعمال الصالحة. "قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ" (٢ تيموثاوس ٤: ٧).
٢. الإيمان المُستقيم والعقيدة. "لِتَخْضَعْ كُلُّ نَفْسٍ لِلسَّلَاطِينِ الْفَائِقَةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ إِلَّا مِنْ اللَّهِ، وَالسَّلَاطِينُ الْكَاثِنَةُ هِيَ مُرْتَبَةٌ مِنْ اللَّهِ" (رومية ١٣: ١).
٣. الالتزام بقوانين الدولة والمُجتمع. "فَإِذَا حَسَبْنَا لَنَا فُرْصَةً فَلْنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِجَمِيعٍ، وَلَا سِيَّمَا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ" (غلاطية ٦: ١٠).

٢. أختارُ الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

– كلُّ ما يأتي من أعمال القديسين يعدُّ التزاماً مسيحياً، ما عدا:

- أ. قبول الأثم وشركة الصليب.
 ب. توزيع السلطة فيما بينهم.
 ج. الحق والرحمة.
 د. محبة الجميع.

– كلُّ ما يأتي هو من بركات الالتزام المسيحي، ما عدا:

- أ. الالتزام بالقدوة الحسنة.
 ب. النمو جسدياً.
 ج. السمو في الروح.
 د. الإثمار في الخير.

٣. أوضِّح كيف كان السيّد المسيح مثالنا الأعلى في الالتزام؟

.....

.....

الدّرس الخامس دور المسيحيّة في بناء الحضارة

أقرأ وأجيب



دير القديسين سرجيوس وباخوس، يقع في أعلى الجرف الصخري الذي يخص قرية معلولا، وهو أقدم الكنائس في سورية والعالم، حافظت هذه الكنيسة على ما كانت عليه منذ إنشائها في الفترة من ٣١٢ - ٣٢٥ للميلاد، بعد صدور المرسوم القسطنطيني الذي سمح بالحرية الدينية، وحرية المعتقد نتيجة ثبات وتحمل المسيحيين الاضطهاد الذي مارسه الرومان

ضدهم. ويُذكر أن سرجيوس وباخوس كانا قائدين عسكريين في الجيش الروماني، وأصلهما من مدينة سرجيو بوليس «الرّصافة»، رفضا العودة إلى العقيدة الوثنية بعد أن اعتنقا المسيحية واستشهدا من أجلها. وما تزال هذه الكنيسة شاهدة على تحمل وثبات وتضحية القديسين، وهي تحتفظ ببعض الأيقونات التي تجسد إيمانها العميق.

١. قام القديسان بعملٍ عظيمٍ بقي خالدًا في نفوس الناس، أوضح هذا العمل، ونتائجهُ على الحضارة الإنسانية.

٢. أذكر من قراءتي بعض الشخصيات التي تركت أثرًا في الحضارة الإنسانية.



- أ. "أخيراً أيُّها الإخوةُ افرحُوا. اكملُوا. تعزُّوا. اهتمُّوا اهتماماً واحداً. عيشوا بالسَّلامِ، وإِلَهُ المَحَبَّةِ والسَّلامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ" (٢كورنثوس ١٣: ١١).
- ب. "لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ عَظِيمٌ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ" (يوحنا ١٥: ١٣).
- ج. "فَاتَّبِعُوا إِذَا فِي الحُرِّيَّةِ الَّتِي قَدْ حَرَّرَنَا المَسِيحُ بِهَا، وَلَا تَرْتَبِكُوا أَيضاً بِنِيرِ عُبُودِيَّةٍ" (غلاطية ٥: ١).
- د. "وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ: الصَّالِحَةُ المَرْضِيَّةُ الكَامِلَةُ" (رومية ١٢: ٢).
- هـ. "وَإِنْ كَانَتْ لِي نُبُوَّةٌ، وَأَعْلَمُ جَمِيعَ الأَسْرَارِ وَكُلَّ عِلْمٍ، وَإِنْ كَانَ لِي كُلُّ الإِيمَانِ حَتَّى أُنْقَلَ الجِبَالُ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلَسْتُ شَيْئاً" (١كورنثوس ١٣: ٢).
- أحرِّدُ القيمَ التي تدعو إليها الآياتُ السَّابِقَةُ، وأذكرُ أثرها في الحضارةِ الإنسانيَّةِ في الجدولِ الآتي:

الآيةُ	القيمةُ	أثرها في الحياةِ الإنسانيَّةِ
أ
ب
ج
د
هـ



- وضح الإيمان المسيحي ماهية العلاقة بين الله والإنسان، وبالتالي ماهية العلاقة بين البشر أنفسهم. فالله خالق الكون والإنسان، وقد برهنَ بفعل تجسده وعمله الخلاصي عن عمق محبته للبشر كأخوة في الطبيعة الإنسانية، وأبناء لله، فتحوّلت علاقة الإنسان بالله إلى علاقة بنويّة وعلاقة الناس فيما بينهم إلى علاقة أخوة. إنّ هذا الوعي الجديد لهويّة الإنسان وكرامته وقيمه قد تطوّر تدريجياً وأسهم في بلورة حقوق الإنسان الأساسية، ومنها:

أ. الحق بالحياة: تعتبر الكنيسة الحياة مقدّسة فهي هبة من الله. خلقها الله الأب وافتداها السيّد المسيح، وما زال الرّوح يقدّسها بفعل النعمة. وترى أنّ كلّ إنسانٍ مدعوٌّ إلى عيش الحياة واحترامها ليس كواجبٍ عارضٍ، وإنّما كتعبيرٍ عمليٍّ عن احترام الإنسان كإنسانٍ مخلوقٍ على صورة الله ومثاله ومدعوٍّ إلى حياة السعادة الأبدية. اهتمّ السيّد المسيح بالحياة في جميع مظاهرها. فقام بمُعجزاتٍ عديدةٍ وشفى أسقاماً وإعاقاتٍ. والكنيسة تحرصُ على العناية بالمرضى، وتتخذُ مبادراتٍ في الدفاع عمّا تُسمّيه اليوم حضارة الحياة. ولا يقتصرُ دفاعها على حقوق أبنائها، بل تنددُ بكلّ الاعتداءات على الحياة أيّاً يكن شكلها.

ب. الحق بالحرية: الخلاص الذي جاء به المسيح، هو عبورٌ من الخطيئة إلى النعمة ومن العبودية إلى الحرية. وهذه الحرية أثمرت بروزَ وعيٍ جديدٍ للإنسان بصفته شخصاً مدعوّاً للمشاركة الروحية مع الله، ويحثّه على التضال من أجل الحرية الاجتماعية والفكرية.

ج. المساواة: من المبادئ الأساسية التي نادّت بها المسيحية ولا تزال المساواة في الكرامة الشخصية بين جميع البشر الذين خلقهم الأب الواحد على صورته ومثاله، وافتداهم الابن الواحد، وبعضهم الرّوح القدس الواحد في تلبية دعوتهم الشخصية إلى الخلاص، بمعزلٍ عن أيّ تفرقة في الجنس أو العرق أو البلد أو الدين أو الرّأي أو الطبقة الاجتماعية.

د. السلام: تنادي الكنيسة بمبدأ السلام والتربية على السلام وأخلاقية السلام وثقافة السلام...، ولا عجب في ذلك، فرسالة المسيح تقوم أساساً على السلام.

هـ. المحبة الإنسانية: في العهد الجديد، يكشف لنا السيّد المسيح أنّ محبة الله الخالق والأب الغفور الرّحيم تشمل جميع البشر. فالله أحبّ العالم حتّى إنّه جادّ بابنه الوحيد كي لا يهلك كلّ من يؤمنُ به، بل تكون له الحياة الأبدية.

وهو لم يرسل ابنه إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم. فالله محبة، أحب الإنسان حباً جمياً فخلقه على صورته كمثلته، وأرسل إليه المخلص، ولا يزال يؤيده بالروح الحق، ويدعوه دائماً إلى حياة المحبة، فممارسة المحبة ميزة جوهرية للإيمان والحياة للمسيحيين، يقدمها المؤمن لله أولاً ثم للقريب، "ولنا هذه الوصية منه: أن من يحب الله يحب أخاه أيضاً" (١ يوحنا ٤: ٢١).

٩. خدمة الإنسان: كرّس الرب يسوع في حياته الأرضية مفهوم حياة الخدمة، إذ جمع بين الكلمة والعمل، بين التعليم والخدمة... بمحبته المصلوبة من أجل حياة العالم. فكان سلطاناً يشرح ويشفي.. يعلم ويطعم.. يعظ ويقرر.. فشملت محبته كل حاجات الإنسان الروحية والمادية. فكانت تضحيتُهُ وخدمته هي المعيار لحياة المؤمنين وعملهم في الكنيسة والمجتمع، وبات للكنيسة دوراً اجتماعياً فاعلاً ورائداً في المجتمع على صعيد الخدمة والرعاية الاجتماعية إلى جانب دورها البشاري.

تقويمٌ مرحلي



– ما الذي أثار إعجاب بولس الرسول في المؤمنين في الآية الآتية، وما الأثر الذي تركه في المجتمع؟

"لأنني أعلم نشاطكم الذي أفتخر به من جهتكم لدى المكذوبين، أن أخائيتي مستعدة منذ العام الماضي. وغيّرتكم قد حرّضت الأكثرين" (٢ كورنثوس ٩: ٢).

.....

.....

.....

.....



– " مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ الشَّوْكِ عِنَبًا، أَوْ مِنَ الْحَسَكِ تِينًا؟ هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تَصْنَعُ أَثْمَارًا جَيِّدَةً، وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيَّةُ فَتَصْنَعُ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، لَا تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيَّةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا جَيِّدَةً. كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمْرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. فَإِذَا مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ" (متى ٧: ١٦-٢٠).

١. إلام يدعونا السيد يسوع المسيح في الآيات السابقة؟

٢. ما ثمار مسيحيتي للحضارة البشرية؟

أعبر عن إيماني



– السيد المسيح هو القوة المحركة للحضارة الإنسانية، لأنه ربط بين الفكر والسلوك اللذين هما ساعدا النهوض بالمجتمع والحضارة، وليست وصاياه وتعاليمه الجوهر الوحيد المؤثر على سلوك المجتمعات والتقدم الحضاري، وإنما قدرة المؤمن على تجسيد إيمانه بتعاليم السيد المسيح في مجتمعه قولاً وفعلاً.

– غفر السيد المسيح للزانية والعشار والمهمشين، ودعا الخاطيء لمشاركته مائدة الملكوت محرراً إياه نفسياً واجتماعياً من قيد الخطيئة والشعور بأنه منبوذ من الله وشعبه.

– تجسدت قدرة السيد المسيح الإلهية على الشفاء في إسقاط الأحمال النفسية والاجتماعية المتروكة على كاهل معظم أفراد المجتمع الذي عاش فيه حيث جعل الفعل الحسن في الحياة ليس مقايضة للملكوت بل نتيجة وفعلاً وسلوكاً طبيعياً ناتجاً عن التحرر من نير الأعباء السابق ذكرها. ولهذا فقد قدم الرب يسوع كلماته وتعاليمه لنتقرب من الله "الذي جعلنا كفاة لأن نكون خدام عهد جديد. لا الحرف بل الروح. لأن الحرف يقتل ولكن الروح يحيي"، وعلمنا أن "السبت إنما جعل لأجل الإنسان، لا الإنسان لأجل السبت. إذا ابن الإنسان هو رب السبت أيضاً" (مرقس ٢: ٢٧-٢٨)

وَأَنَّ الشَّرِيعَةَ إِنَّمَا أَنْزَلْتَ مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ. وَهَذَا يَفْسِّرُ لِمَاذَا أَخَذَ الْمَجْتَمَعُ الْمَسِيحِي فِي النَّهْضَةِ وَالإِنْتِشَارِ سَرِيعاً فِي بَقَاعِ الْأَرْضِ حَيْثُ قَامَ فِي أَوَائِلِ أَيَّامِهِ عَلَى تَعَالِيمِ الرَّبِّ يَسُوعَ فِي الْمَغْفِرَةِ وَالْمُسَاوَاةِ، فَانضَمَّ الْإِنْسَانُ لِمَجْتَمَعٍ يَضَعُهُ فِي الْمَقَدِّمَةِ، وَيَتْرَكُهُ يَنْتِجُ وَيَسَاهِمُ فِي بِنَاءِ حَضَارَتِهِ، وَيَهْنَأُ بِحَيَاتِهِ مِنْ دُونَ شَكْوِكٍ وَخَوْفٍ وَتَرْنُحٍ بَيْنَ الْأَمَلِ وَالْيَأْسِ حَوْلَ مُسْتَقْبَلِهِ.

– لقد كسر السيد المسيح كلَّ حواجز الطبقيّة بمائدة الشّرْكة التي أجلسَ فيها العشارَ والزَّانِي والخاطي مع الأكثر صلاحاً وتديناً وطهراً، فاتحاً الملكوت أمام الجميع دون تمييز.

تقويمٌ مرحليّ



– أتأمل الآياتِ الآتيةَ وأعبرُ عن موقعي الذي اتَّخذه في حياتي:

"فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أُشَبِّهُهُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. فَزَلَّ الْمَطْرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ، وَوَقَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّساً عَلَى الصَّخْرِ. وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يُشَبَّهُهُ بِرَجُلٍ جَاهِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. فَزَلَّ الْمَطْرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ، وَصَدَمَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا!" (متى ٧: ٢٤-٢٧).

كلمةٌ منفعَةٌ:



"وَجِّهْ قَلْبَكَ إِلَى الْأَدَبِ، وَأُذُنَيْكَ إِلَى كَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ" (أمثال ٢٣: ١٢).



١. أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ في كلِّ ممَّا يأتي:
- تقبُّلُ الله في حياتي واتِّخاذي إيَّاه محوراً لوجودي يجعلُنِي:
- أ. أتحرُّرُ من أعبائي. ج. اتخذُ الموجوداتِ وسائلَ لتحقيقِ مجدي الشخصي.
- ب. أنفصلُ عن الكونِ والمجتمع. د. اكتفي بذاتي وأتقبُّلُ عطيةَ الله وحدي.
- مجدُّ الله يتحقَّقُ بكلِّ ما يأتي، ما عدا:
- أ. تحرُّرِ الإنسانِ من الخطيئة. ج. بذلِ الإنسانِ نفسه من أجلِ كرامةِ الإنسانِ
- ب. اكتفاءِ الإنسانِ بذاته. د. عيشِ الإنسانِ حياته بكرامة.
٢. أضع ثمارَ الرُّوح التي دعا إليها بولس الرسول في الآيات الآتية وأذكر الأثر الذي تتركه في الفرد والمجتمع في الجدول الآتي: "وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طَوْلُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيمَانٌ، وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ" (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣)

ثمرَةُ الرُّوح	أثرها على الفرد	أثرها على المجتمع
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

٣. أبحثُ في الشَّابكة عن أحدِ المعالمِ الدِّينِيَّةِ الأثريَّةِ أو إحدى الشَّخصياتِ في سورية، وأعرِّف زملائي في الصَّفِّ عليها، وأظهرُ دورها في بناءِ الحضارةِ الإنسانيَّةِ
-
-
-

حلقة بحث (1)

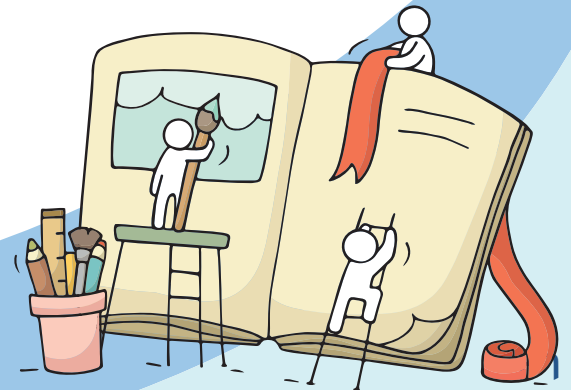


المنهجية المتبعة:

يستخدم المتعلم منهج دراسة حالة ما، ليحدد من خلالها مشكلة أو قضية معاصرة ويطبّق معارف ومهارات ليجيب عن أسئلة واقعية من الحياة اليومية. مستخدماً بذلك مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد.

يتواصل المتعلم مع الآخرين بالطرائق السمعية والمرئية والإلكترونية للتعبير عن فكره وجمع المعلومات، ويستخدم مهارات حل المشكلات، ويعمل منفرداً أو ضمن مجموعة..

- يضع عنواناً لبحث يختاره بالتعاون مع المدرّس.
- يجمع معلومات متنوعة من مصادر مختلفة:
- (مراجع دينية، مقالات علمية، الشبكة «الإنترنت»...).
- يستخدم خطوات حل المشكلات لتحديد المشكلة موضوع الدراسة.
- يجمع معلومات حول المشكلة المحددة ويحدد خيارات الحل ودراستها.
- يحلّل المعلومات ويصنّفها ويرتبها.
- يحدد العلاقات بين الأسباب والنتائج ويقارن بينها ويحدد حسنات وسيئات وإيجابيات وسلبيات الموضوع.
- يوضّح تأثير الموضوع الذي يبحثه على الفرد والمجتمع.




- يُبدي الرأيَ الإيمانيّ «رأي الكنيسة» في هذا الموضوع.
(رأي أحد الآباء أو آيات من الكتاب المقدّس).
- يُبدي رأيه الشخصيّ في هذا الموضوع.
- يقترح حلولاً للمشكلات الناتجة عن سلبات الموضوع.
- يختار الحلّ الأنسب والأمثل من بين الحلول المقترحة.
- يستنتج الخلاصة من الموضوع سواءً أكانت (علمية، دينية، عملية...).
- يكتسب مهارة التوثيق العلمي للفكر التي يقتبسها والمراجع التي يستخدمها.

ملاحظات:

- يتوافر ضمن الكتاب قائمة لبعض الموضوعات المقترحة موجودة في آخر الكتاب، ويترك للمعلم/ للمعلمة إضافة موضوعات يرونها مناسبةً ومنسجمةً لمحتوى الكتاب وللمستوى العقلي للمتعلّمين.
- من الممكن أن تكون هذه الأوراق البحثية جماعية أو فردية، وهذا الموضوع يعود تقديره للمعلم/ للمعلمة.
- تناقش هذه الأوراق البحثية في الصف وتعدّ بمثابة درسٍ ويخصّص لها حصّة درسية أو حصّتان أو أكثر، وتحتسب درجة أعمال الطالب بناءً عليها.
- يُنفذ المتعلّمون حلقتين بحثيتين في العام الدراسي، حلقة بحثٍ في نهاية الفصل الأول، وحلقة بحثٍ في نهاية الفصل الثاني.



الدّرس السّادس الصّلاة في الإيمان المسيحيّ

نناقشُ معاً 

١. أبينُ من خلالِ قراءتي الصّور الآتية سُبُلَ التّواصلِ والحوارِ مع:



يتواصلُ المُغتربونَ عبرَ:



يتواصلُ الأصدقاءُ عبرَ:



يتواصلُ الإنسانُ مع اللهِ عبرَ:



يتواصلُ الرّضيعُ مع أمّه عبرَ:



أقرأ الآيات الآتية وأملاً الجدول المطلوب:

أ. "إِنْ اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى الْأَرْضِ فِي أَيِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُمَا مِنْ قَبْلِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهُنَاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ" (متى ١٨: ١٩-٢٠).

ب. "وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشُّوَارِعِ، لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مِخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عِلَانِيَةً. وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا تُكْرِرُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَالْأُمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ آبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ" (متى ٦: ٥-٨).

ج. "وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا تُعْطُوا، اطْلُبُوا تَجِدُوا، اِفْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يُفْتَحْ لَهُ. فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُهُ ابْنُهُ خُبْرًا، أَفِيُعْطِيهِ حَجْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً، أَفِيُعْطِيهِ حَيَّةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَفِيُعْطِيهِ عَقْرَبًا؟ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟" (لوقا ١١: ٩-١٣).

تفسيره	قول الرب يسوع
.....	"حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهُنَاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ"
.....	"وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ.. إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ"
.....	"فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عِلَانِيَةً"
.....	"وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا تُكْرِرُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا"
.....	"أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ"
.....	"فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ"



– الصلاة: رفع النفس نحو الله والدعاء بنيل الخيرات الصالحة منه، ووسيلة التواصل الروحية بين الإنسان وخالقه، بها تنتعش روحه وتزداد قوة ومناعة لمواجهة التجارب والمحن، وتمو علاقته بالله فيتطهر قلبه ويتنقى فكره؛ فهي اشتياق صادر عن حب المؤمن لخالقه وتوقه إليه فيشعر بلذة الوجود معه، ويرى فيها متعة روحية، وفيها تظهر عظمة الإنسان لأنه يستطيع أن يقف أمام الله ويحبه ويخاطبه ويعرفه، وكلما اقترب منه زاد براً وقداً، وتكون الصلاة قوية عندما تقترن بالإيمان والتواضع، وبها يكشف الله للإنسان عما يجب أن يعرفه، فيعلمه الحق والخير ويرشده إلى طريق الخلاص.

– الرب يسوع هو مثالنا الأعلى في الصلاة، فقد علمنا كيف تكون صلاتنا مقبولة عند الله حين تبع من القلب، وتبتعد عن التباهي والتفاخر أمام الناس في المجمع، فهي علاقة سرية تجمع المؤمن بالخالق (متى ٦: ٥-٨) بعيدة عن ترداد الكلام بالشفاه دون القلب (متى ٦: ٧)، وحثنا على الصلاة باستمرار دون أن يغلبنا اليأس أو يسيطر علينا الملل "اسهروا إذاً، لأنكم لا تعلمون متى يأتي رب البيت، أمساءً، أم نصف الليل، أم صباح الديك، أم صباحاً لئلا يأتي بغتة فيجدكم نياماً! وما أقوله لكم أقوله للجميع: اسهروا" (مرقس ١٣: ٣٥-٣٧)، كما علمنا أنها السبيل الوحيد للنجاة من التجارب "اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. أما الروح فنشيط وأما الجسد فضعيف" (متى ٢٦: ٤١)، وأن نرفع صلاتنا للآب السماوي في كل حين وندعوه "فصلوا أنتم هكذا: أبانا الذي في السموات، ليتقدس اسمك. ليأت ملكوتك. لتكن مشيئتكم كما في السماء كذلك على الأرض.." (متى ٦: ٩-١٣)، فنحن أبناءه المخلصون بدم ربنا يسوع المسيح، وقد كان قدوة لنا في تسليم حياته لله الخالق "يا أبتاه، إن أمكن فلتعبر عني هذه الكأس، ولكن ليس كما أريد أنا بل كما تريد أنت" (متى ٢٦: ٣٩)، وفي صلاته للآخرين حين غفر للمسيئين إليه "فقال يسوع: يا أبتاه، اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون.." (لوقا ٢٣: ٣٤).

– شروط الصلاة المقبولة والمسموعة من الله أن تكون:

١. مرفوعة باسم ربنا يسوع المسيح والروح القدس "وكذلك الروح أيضاً يعين ضعفاتنا، لأننا لسنا نعلم ما نصلي لأجله كما ينبغي. ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأنات لا ينطق بها" (رومية ٨: ٢٦).

٢. نابعةً من قلب مؤمنٍ نقيٍّ متواضعٍ محبٍّ خالياً من كلِّ حقدٍ أو اهتمامٍ أرضيٍّ "فإنَّ قَدَمَتِ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيَّكَ، فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قُدَّامَ الْمَذْبَحِ، وَاذْهَبْ أَوَّلًا اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ" (متى ٢٣: ٥-٢٤).

٣. بعيدةً عن ترديدِ الكلامِ تردداداً، لا يتطابقُ فيه العقلُ والقلبُ للعملِ بمشيئةِ الله "أَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ. بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ" (متى ٧: ٢١).

٤. صادقةً في حرارتها وتوبتها، بعيدةً عن التَّفَاخِرِ أمامِ النَّاسِ، فغايتها التَّقَرُّبُ مِنَ اللَّهِ الْخَالِقِ "وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشُّوَارِعِ، لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مِخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً" (متى ٦: ٥-٦).

تقوية مرحلي



– ما قصدُ الرَّبِّ يَسُوعَ بقوله: "فإنَّ قَدَمَتِ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيَّكَ، فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قُدَّامَ الْمَذْبَحِ، وَاذْهَبْ أَوَّلًا اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ" (متى ٢٣: ٥-٢٤)؟

.....

.....

أقرأ وأجيب



– "إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، وَاحِدٌ فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَارٌ. أَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَوَقَفَ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اللَّهُمَّ أَنَا أَشْكُرُكَ أَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الْخَاطِئِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةَ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَارِ. أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأَعَشِّرُ كُلَّ مَا أَقْتَنِيهِ. وَأَمَّا الْعَشَارُ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلاً: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِئُ" (لوقا ١٨: ١٠-١٣).

أوجه المقارنة	صلاة الفريسي	صلاة العشار
المكان
ما ذُكر في الصلاة
الصفة
الصدى لدى الله

أعبر عن إيماني



– للصلاة أنواع علمنا إياها الرب يسوع في الصلاة الربية: "فصلُّوا أنتم هكذا: أبانا الذي في السموات، ليتقدس اسمك. ليأت ملكوتك. لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. خبزنا كفافنا أعطنا اليوم. واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضا للمذنبين إلينا. ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير. لأن لك الملك، والقوة، والمجد، إلى الأبد. آمين" (متى ٦: ٩-١٣). وهي:

١. صلاة التسيح: نُعبر فيها عن إيماننا الثابت بالثالوث القدوس الأب والابن والروح القدس، وفيها تتوجه لله لتقدس اسمه ونمجده فهو الخالق الذي يليق به المجد والسجود.
٢. صلاة الطلب: تنبع من الإيمان والثقة بأن الله يستجيب لنا في كل حين، ودعانا الرب يسوع أن نطلب ملكوت الله أولاً (متى ٦: ٣٣) فإله خالقنا ويعرف حاجتنا الأرضية قبل أن نطلبها، كما علمنا أن نطلب مغفرة الخطايا بقلب نقي ومتواضع فنصلي كالعشار التائب: "اللهم ارحمني، أنا الخاطيء" (لوقا ١٨: ١٣).
٣. صلاة الشكر: نشكر فيها الله على نعمه وعطاياه ومواهب روحه القدوس، وتتميز بها الكنيسة بإقامتها سر الإفخارستيا (الشكر الإلهي).
٤. صلاة الشفاعة: نطلب فيها من الرب يسوع أن يشفع بنا لدى الأب السماوي "فمن ثم يقدر أن يخلص أيضا إلى التمام الذين يتقدمون به إلى الله، إذ هو حي في كل حين ليشفع فيهم" (عبرانيين ٧: ٢٥).

– يُمكنُ أن تكونَ صلاتنا جماعيَّةً، أو فرديَّةً، شفويَّةً أو قلبيَّةً، والصَّلاةُ بإيمانٍ سواءً كانت بالكلامِ كمناداةِ الأبرصِ للرَّبِّ يَسوعَ وطلبه الرِّحمةَ والشِّفاءَ، أم بالصَّمْتِ كالمرأةِ التَّازفةِ الدَّم حينَ لمسها ثوبَ السَّيِّدِ المَسيحِ، نحصلُ بها على ما نريدُ إن كانتِ طَلبتنا توافقُ إرادةَ اللهِ ومشيئتهِ.

– تقعُ المسؤوليَّةُ على عاتقِ الأسرةِ المَسيحيَّةِ في تربيةِ أبنائها على الصَّلاةِ بنعمةِ الرُّوحِ القدسِ، ليعيشوا حياةً رُوحيةً غنيَّةً بالفضائلِ الإلهيَّةِ، ليكونوا أعضاءً فاعلينَ في جسدِ المَسيحِ.

تقويمٌ مرحليٌّ



– أَسْتَتِجُ المَقْصُودَ مِنَ الأيَةِ: "صَلُّوا بِلا انْقِطَاعٍ. اشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ" (١ تسالونيكي ٥: ١٧-١٨).

.....
.....

كلمةٌ منفعَةٌ:



"ارْحَمْنِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصْرُخُ اليَوْمَ كُلَّهُ. فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ، لِأَنِّي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي. لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَغَفُورٌ، وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِكُلِّ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ" (مزمو ٨٦: ٣-٥)



١. أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ في كلِّ ممَّا يأتي:

– من كانت صلَّاتُه بالصَّمتِ وقُبِلت لدى الله:

- أ. العشار. ج. النازفة الدَّم.
ب. الأبرص. د. الأعمى.

– كلُّ ما يأتي من أنواع الصَّلَاةِ، ما عدا:

- أ. الشِّفاعة. ج. الشُّكر.
ب. المديح. د. الطَّلَب.

٢. ماذا علِّمنا الرَّبُّ يَسوعَ بصلَّاتِه على جبل الزَّيتونِ قائلاً:
" ... لَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ " (متى ٢٦: ٣٩)؟

.....

.....

.....

٣. أعدِّدْ شروطَ الصَّلَاةِ المقبولةِ لدى الله.

.....

.....

.....

٤. أكتبْ صلاةً ترفعُها لآبِ السَّمَاوِيِّ شاكراً إِيَّاهُ على نعمِهِ، تُحقِّقْ فيها الشُّروطَ لتكونَ مقبولةً لدى الله.

.....

.....

.....

الدّرس السّابع كرامة المرأة في المسيحية

نشاط



1. أنظّم بالتعاون مع زملائي في الغرفة الصّفيّة قائمةً بأسماء بعض الشّخصيّات النّسائيّة اللواتي كانت لهنّ أدوارٌ عظيمةٌ في إعلاء شأنِ ومكانةِ المُجتمع السّوريّ في مُختلفِ مجالاتِ الحياة.

المجالُ الذي برعت فيه	شخصيّة نسائيّة
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

2. أذكرُ بعضَ الطّرائقِ والوسائلِ التي يتمُّ من خلالها تكريمُ الشّخصيّاتِ النّاجحةِ في أوطانهم.

.....

.....

.....

.....



– أرددُ معَ زملائي نشيدَ السَّلامِ الملائكيِّ، ثمَّ أجيبُ عن الأسئلة الآتية:

١. مَنْ المَرأةُ المُبارَكةُ بينَ النِّساءِ؟

٢. مَنْ نادَها بالمُبارَكةِ بينَ النِّساءِ؟ ولماذا نادَها بهذا التَّداءِ؟

٣. ما الدَّورُ العَظيمُ الَّذي كانَ للمُبارَكةِ بينَ النِّساءِ حتَّى اعتُبرتَ أعظَمَ شَخصيَّةٍ في تاريخِ المَسيحيَّةِ؟

٤. أذكرُ طقوساً دينيَّةً ومراسمَ احتفاليَّةً تُكرِّمُ الكنيسةُ من خلالِها المُبارَكةَ بينَ النِّساءِ.

٥. أذكرُ بعضَ الألقابِ الَّتِي يُكرِّمُ بها المَسيحيُّونَ المُبارَكةَ بينَ النِّساءِ.

أعبّر عن إيماني



– خلقَ اللهُ الإنسانَ على صورته ومثاله، وميّزه بالعقل والإرادة والحرية، لكنَّ الإنسانَ الأوَّلَ أساءَ استخدامَ حرّيته بارتكابه الخطيئة، فشوّه بذلك تلكَ الصُّورة، ولأنَّ اللهُ يحبُّ خاصَّته لم يشأَ أن يتركَ الإنسانَ أسيراً للخطيئة بل أرسلَ إلى العالمِ ابنه الوحيدَ يسوعَ المسيحَ الَّذي حرَّرنا بفدائه وموته على الصَّليبِ من عبوديَّةِ الخطيئةِ وصالحنا من جديدٍ مع أبيه السَّماويِّ.

– تجسَّدَ السيِّدُ المسيحُ في أحشاءِ مريمَ العذراءِ بنعمةِ الرُّوحِ القُدسِ، فقد اصطفاه اللهُ من بينَ النِّساءِ واختارها لِمَا وجدَ فيها من نعمةٍ وحكمةٍ لتكونَ مُقدَّسةً وأماً للمُخلَّصِ، فأصبحتَ بذلكَ أمّاً للمَسيحيِّينَ أَجمعينَ.

– تلقت مريم العذراء بُشرى الخلاصِ بفرحٍ وطاعةٍ وتسليمٍ تامٍّ لِمشيئةِ الله، مُعطيةً إيانا دروساً عظيمةً في التواضع والطاعة والخضوع والثقة التامة بمشيئةِ الله وإرادته الحكيمة في حياتنا، ولم يقف الأمرُ عندَ هذا بل رعت السيدةُ مريمُ العذراءُ يسوعَ المسيحَ طوالَ سني حياته وربته ويوسفَ التجار تربيةً قويمَةً قائمةً على السيرةِ الحسنةِ والأخلاقِ الحميدةِ، فكانت نعمَ الأمهاتُ ومثالاً صالحاً يحتذينَ به في تنشئةِ أطفالهنَّ تنشئةً مسيحيةً صالحةً.

– تُكرّمُ الكنيسةُ مريمَ العذراءَ والدةَ الإلهِ المُتجسّدِ يسوعَ المسيحِ، وتُعظّمُ دورها في عملِ اللهِ الخلاصيِّ، وبما أننا نؤمنُ باللهِ وبابنه الوحيدِ الذي أتمَّ عمله الخلاصيِّ، فلا بد لنا أيضاً أن نؤمنَ بأمنا مريمَ العذراءِ، أمّ مخلصنا يسوعَ المسيحِ، ونكرّمها ونباركها مُرددينَ على الدوامِ "السّلامُ عليك يا مريم... مُباركة أنتِ بينَ النّساء..."

تقويمٌ مرحليّ



– كيفَ يجبُ أن تحتذي كلُّ فتاةٍ أو أمٍّ بأمنا مريمَ العذراءِ في حياتها؟

.....

.....

نشاط



– أفتحُ الإنجيلَ المُقدّسَ وأقرأُ إنجيلَ (يوحنا ۸: ۱-۱۱)، (متى ۲۶: ۶-۱۳)، (لوقا ۲۱: ۱-۴).

– بحسبِ فهمي النصوصِ الإنجيليّةِ أملاً الجدولَ بالمطلوبِ لأتعرّفَ بعضَ النّساءِ اللواتي أكرّمهنَّ السيّدُ المسيحُ وقدّرَ ما قُمنَ بهِ وسعِنَ إليه.

النص الإنجيلي	المرأة المُشارُ إليها في الحدث الإنجيلي	الفعل الذي استحقَّ عليه التقدير	سبب تقدير السيد المسيح وإكرامه تلك المرأة
(يوحنا ٨: ١-١١)
(متى ٢٦: ٦-١٣)
(لوقا ٢١: ١-٤)

أعبر عن إيماني



– عامل السيد المسيح جميع البشر بمحبة وعطف ورحمة دون أي تفرقة أو عنصريّة، "لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (غلاطية ٣: ٢٨)، ودعاهم إلى الإيمان به وبأبيه السماوي، فخاطبت تلك الدعوة قلوب النساء اللواتي تبغن الرب يسوع وأحببته وآمن به وعملن بتعاليمه وأصبحن تلميذات مبشرات باسمه (لوقا ٨: ١-٣).

– أكرم الله المرأة وأعطاهها قيمة ومكانة كبيرة في المجتمع، ويقدم لنا السيد المسيح في الكتاب المقدس دلائل كثيرة على مكانة المرأة المسيحية، ومنها:

١. المرأة خليفة الله كالرجل فقد خلق كلاهما على صورته ومثاله وأعطاهما الحق في الحياة والسلطة على ما فيها "فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا واملأوا الأرض، وأخضعوها، وتسلطوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدب على الأرض" (تكوين ١: ٢٧-٢٨).

٢. نظر السيد المسيح إلى النساء نظرة احترام وتقدير بعكس ما كان سائداً قديماً في مجتمعات ما قبل المسيحية، التي كانت تنظر إلى المرأة نظرة دونية تنتقص من حقها وكرامتها، فلم يقلل يسوع من قدرهن ولم يحاسبهن على أخطائهن الماضية كما كان الجميع يفعل، بل كان يحاورهن ويُعلمهن ويدعوهن إلى التوبة، ويظهر ذلك في حديثه مع المرأة الزانية (يوحنا ٨: ١-١١) مؤكداً بذلك أن المرأة مخلوق يستحق الرحمة والإكرام والتقدير.

٣. أثنى السيّد المسيحُ على كلّ ما تقدّمه النّساءُ من عطاءٍ وخدمةٍ، فقد سرّ من مريمَ أختِ
لعازرَ التي أفرغت الطّيبَ الغالي ثمّنه ودهنت به جسده (متى ٢٦: ٦-١٣)، وعظّم عطاءَ
الأرملة المسكينة التي تبرّعت بقليلِ فلوسِها (لوقا ٢١: ٤-١)، مُؤكّداً بذلك البركة العظيمة
من كلّ ما تقوم به النّساء من عملٍ ودورهنّ الفاعل في الخدمة والعطاء.

٤. تحنّ السيّد المسيحُ على الكثير من النّساء وترأف بحالهنّ وصنع معهنّ العجائب؛ فشفى
المرأة الكنعانيّة من انحناء ظهرها (لوقا ١٣: ١٠-١٦)، وأقام ابنَ أرملة نائين من الموتِ
(لوقا ٧: ١١-١٧)، وغيرها من المعجزات ليدلّ على أنّه إلهٌ حنونٌ ورؤوفٌ ورحومٌ، يتطلّع
دائماً إلى قلبي الحيلة، ويقف إلى جانب المستضعفين في مجتمعاتهم من نساءٍ وشيوخٍ
وأطفالٍ.

٥. أوصى السيّد المسيحُ الأطفالَ بإكرامِ آبائهم وأمهاتهم، والرجالَ بأن يتشاركونا وزوجاتهم
في الحقوق والواجبات ويتحدوا معهنّ فيصيرُ الاثنانِ جسداً واحداً "لذلك يتركُ الرَّجُلُ
أباهُ وأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَداً وَاحِداً" (تكوين ٢: ٢٤)، كما أوصاهم بمعاملةِ
النّساءِ باهتمامٍ ورعايةٍ ومحبةٍ وإكرامٍ "كذلكم أيّها الرّجالُ، كونوا ساكنين بحسبِ الفطنةِ
مع الإناثِ النّسائيّ كالأضعف، مُعطينَ إياهنّ كرامةً.." (١ بطرس ٣: ٧).

٦. النّساءُ هنّ أولُ من خصّ السيّد المسيحُ ببشرى قيامته عندما ظهرَ لمريمَ المجدليّةِ
(يوحنا ٢٠: ١١-١٨).

— لتحافظ المرأة على كرامتها وقيمتها في نظرِ الله ونفسها وزوجها والمُجتمعِ عليها أن
تسلك في الإيمان والتقوى والعفة، وأن تتحلّى بالسيرة الحسنة والأخلاق السامية المنزهة
عن كلّ عيب متشبّهة بالعدراء مريم والقديسات في طاعة الله ورجالهنّ (١ بطرس ٣: ٢-٦)،



١. ما العيد الذي نحتفل به سنوياً تقديراً لقيمة الأمهات وجهودهن في حياة عائلاتهن؟

.....

.....

.....

٢. اقترح أفكاراً تساعد في إعلاء شأن المرأة وتقدير قيمة وجودها في كل عائلة ومجتمع وكنيسة.

.....

.....

.....

.....

كلمة منفعة:



"السلام عليك يا مريم، يا ممتلئة نعمة، الربُّ معك، مباركة أنت في النساء، ومباركة ثمرة بطنك سيّدنا يسوع المسيح، يا والدة الإله الفائقة القداسة أعينينا، تشفعي لأجل خلاصنا".



١. كرامة المرأة تظهر من خلال مجموعة من الحقوق تحظى بها في أسرتها ومجتمعها وكنيستها، ولكي يتم تكريمها وتقديرها لابد أن تقوم بواجبات تجاه نفسها وأسرتها ومجتمعها وكنيستها. أنظّم قائمة ببعض تلك الحقوق والواجبات.

واجبات المرأة	حقوق المرأة
تجاه نفسها	في أسرتها
تجاه أسرتها	في مجتمعها
تجاه مجتمعها	في كنيسةها
تجاه كنيسةها	

٢. أبحث عن سيرة حياة إحدى الشخصيات السوروية أو عن سيرة حياة إحدى القديسات، وألخص بعض الأدوار والخدمات التي قدمتها لخدمة المجتمع والكنيسة.

.....

.....

.....

٣. تكريماً للمرأة ولجهودها تم إعلان يوم عالمي للمرأة تحتفل به جميع الشعوب في جميع بلدان العالم. أبحث عن الآتي:

أ. معلومات عن تاريخ هذا اليوم.

ب. نص هذا الميثاق.

ج. أسماء مؤسسات أو هيئات ومنظمات طوعية داعمة لحقوق المرأة.

د. بعض ما تقدمه تلك المؤسسات والهيئات من خدمات لنساء المجتمع.

.....

الدّرس الثامن أنتم ملخ الأرض

أقرأ وأجيب



اسم يونانيّ معناه عابدُ الله أو مُكرّم من الله، وكان أحدُ الذين آمنوا على يد بولس الرسول منذُ حداثة سنّه، فيصفه القديس بولس بأنّه "ابنُ الحبيبِ والأمينِ في الرّب" (١ كورنثوس ٤: ١٧)، كما يكتبُ عنه "الابنُ الصّريحُ في الإيمان" (١ تيموثاوس ١: ٢)، ويخاطبه بالقول "الابنُ الحبيبُ" (٢ تيموثاوس ١: ٢)، فبعدما زار بولس لسترة وجدَ هناك تيموثاوس الذي نشأ منذُ الطفولة على مبادئ الديانة القويمة بعناية جدته وأمه (٢ تيموثاوس ٣: ١٥)، وبعدَ زيارته الثانية إلى لسترة وجدَ الشاب تيموثاوس قد اشتُهر بينَ الإخوة في لسترة وأيقونية (أعمال ١٦: ٢)، فجعله بولس رفيقاً له في أسفاره لما رأى فيه من إيمانٍ وغيره روحية، فهو يحبُّ أن يدرسَ ويجتهدَ

ليعيشَ ما تعلّمه من القديس بولس عن السيّد المسيح، وذلكَ ضروري لكلِّ مؤمنٍ مسيحي، أن يحيا تعاليم السيّد المسيح في حياته.

كانَ مُطيعاً لتعاليم القديس بولس، وتركَ بيته وذهبَ معه ليشترَ بالإنجيل، وكانَ يسمعُ إرشاده وتوجيهه له باستمرارٍ بتواضع. "لا يَسْتَهِنُ أَحَدٌ بِحَدَاثَتِكَ، بَلْ كُنْ قُدْوَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْكَلَامِ، فِي التَّصَرُّفِ، فِي الْمَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الْإِيمَانِ، فِي الطَّهَارَةِ" (١ تيموثاوس ٤: ١٢).

"لأنَّ لَيْسَ لِي أَحَدٌ آخَرَ نَظِيرُ نَفْسِي يَهْتَمُّ بِأَحْوَالِكُمْ بِإِخْلَاصٍ، إِذِ الْجَمِيعُ يَطْلُبُونَ مَا هُوَ لِنَفْسِهِمْ لَأَنَّ مَا هُوَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. وَأَمَّا اخْتِبَارُهُ فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ كَوَلَدٍ مَعَ أَبِي خَدَمَ مَعِيَ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ" (فيلبي ٢: ٢٠-٢٢).

١. ما الذي جعلَ تيموثاوسَ مثالاً للتلميذِ الصَّالحِ؟

٢. هل منعتَ حداثَةُ سنِّ تيموثاوسَ من أن يكونَ قدوةً في الإيمانِ؟ أوضِّحْ ذلك.

٣. لِمَ اتَّخَذَ القديسُ بولسُ تيموثاوسَ رفيقاً له في أسفاره؟

٤. كيفَ أكونُ قدوةً صالحةً للآخرينَ على مثالِ القديسِ تيموثاوسَ؟

اقرأ وأجب



أ. "فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: الثُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدُ، فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمْ الثُّورُ لِئَلَّا يُدْرِكَكُمْ الظُّلَامُ. وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظُّلَامِ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ. مَا دَامَ لَكُمْ الثُّورُ آمَنُوا بِالثُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ الثُّورِ. تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ" (يوحنا ١٢: ٣٥-٣٦).

ب. "لِكَيْ تَكُونُوا بِأَلْوَمٍ، وَبُسْطَاءَ، أَوْلَادًا لِلَّهِ بِأَلْعَيْبِ فِي وَسْطِ جِيلٍ مُعَوَّجٍ وَمُلْتَوٍ، تُضِيُّونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ" (فيلبي ٢: ١٥).

١. من نورُ العالمِ؟

٢. كيفَ نكونُ أبناءَ للنورِ في حياتنا؟



- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ هُوَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ (شَمْسُ الْبَرِّ) "فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ، وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ" (يوحنا ١: ٤-٥) الَّذِي جَاءَ لِيُنِيرَ الْعَالَمَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ أَنْ يَعْكِسُوا نُورَهُ وَيُرْشِدُوا الْآخِرِينَ فِي حَيَاتِهِمْ، فَالْعَالَمُ يَحْتَاجُ إِلَى النُّورِ الْحَقِيقِيِّ لِيَكْشِفَ الْحَقَّ وَيُذَكِّرَ الظُّلْمَةَ هَكَذَا كَالسَّرَاجِ وَالْمَنَارَةِ الَّتِي تُضِيءُ حَيَاةَ الْآخِرِينَ عَلَى مِثَالِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ لِيَتِمَّجَّدَ اسْمُ الرَّبِّ بِأَعْمَالِنَا الْحَسَنَةِ.
- نَكُونُ أَبْنَاءَ لِلنُّورِ بِتَطْبِيقِنَا تَعَالِيمِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ عَيْشِنَا وَفَقْهِنَا لِتَكُونَ سَرَاجًا يُنِيرُ حَيَاتِنَا لِنَعِيشَهَا بِالْمَحَبَّةِ مَعَ اللَّهِ وَالْآخِرِ "سَرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي" (مزمور ١١٩: ١٠٥)، وَنَحْجُبُ نُورَنَا عَنِ الْآخِرِينَ عِنْدَمَا نَمْتَنِعُ عَنِ الشَّهَادَةِ لِلرَّبِّ يَسُوعَ بِأَعْمَالِنَا، وَنَسْمَحُ لِلخَطِيئَةِ أَنْ تَجْعَلَ نُورَنَا يَخْبُو، وَنَتَجَاهَلُ حَاجَاتِ الْآخِرِينَ.

تَقْوِيمٌ مَرَحَلِيٌّ



– مَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ: "أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ"؟

.....

أَقْرَأْ وَأَجِيبْ



– "أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فِيمَاذَا يُمْلَحُ؟ لَا يَصْلُحُ بَعْدُ لِشَيْءٍ، إِلَّا لِأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفِيَ مَدِينَةً مَوْضُوعَةً عَلَى جَبَلٍ، وَلَا يُوقِدُونَ سَرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ" (متى ٥: ١٣-١٦).

١. مَنْ الْمَقْصُودُ بِمِلْحِ الْأَرْضِ؟

.....

.....

٢. ما تأثيرنا كمؤمنين في العالم؟ وكيف يظهر ذلك؟



أعبر عن إيماني

– الملح هو ما ينكه به الطعام فيطيب مذاقه، كما أنه يستخدم في تطهير الأطعمة وحفظها من الفساد، وبعض أنواع الأملاح تُستخدم لتسميد الأراضي الزراعيّة، قصد السيّد المسيح بقوله: "أنتم ملح الأرض" كلّ مؤمن حقيقيّ يكون قدوةً صالحةً يؤثّر في حياة الآخرين ويجتذبهم إلى الحياة مع الله، فكما أنه بكمية ملح قليلة يُملح طعاماً كثيراً، هكذا بوجود إنسانٍ صالحٍ مع أناسٍ كثيرين يمنع بلايا ومصائب كثيرة، ويعطي أملاً أن يعود الأشرار عن خطاياهم بالتوبة اقتداءً بسيرة هذا الإنسان الصالح، وكما أن الملح يذوب ويتلاشى في الطعام لكنّه يؤثّر تأثيراً قوياً فيه، هكذا أبناء الله يذلون أنفسهم لمجد الله فيكون تأثيرهم قوياً في خلاص الآخرين.

– كي لا يفسد الملح ولا يتعرّض الإنسان المسيحيّ للفساد عليه ألا يأخذ درباً بعيداً عن السيّد المسيح، وألا يغرق في شرور هذا العالم ورغباته، بل يكون سبب خلاص وبركة لنفسه وللآخرين من خلال أعماله.

– لا نستطيع أن نكون مؤثرين في العالم من دون تغيير حقيقيّ في القلب بعيشنا الفضائل المسيحيّة في حياتنا اليوميّة، فنعكس صورة نور المسيح بأعمالنا الحسنة التي تدفع من يراها لتمجيد الله.

تقويم مرحليّ



– ما المقصود بقول السيّد المسيح: "أنتم ملح الأرض"؟

.....

.....



"ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا: أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَمَشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ" (يوحنا ٨: ١٢).

أختبر نفسي



١. أختارُ الإجابةَ الصّحيحةَ في كلِّ ممّا يأتي:

– من مزايا النّورِ كلُّ ما يأتي، ما عدا:

- أ. يُرشدُ الآخرين.
ب. يُبددُ الظلمةَ.
ج. يكشفُ الحقّ.
د. يُضللُ الإنسانَ.

– من خصائصِ الملحِ كلُّ ما يأتي، ما عدا:

- أ. يؤثّرُ تأثيراً قوياً.
ب. وجوده لا قيمةَ له.
ج. يحفظُ حياةَ المؤمنِ من الفسادِ.
د. لا يمكنُ الاستغناءَ عنه.

٢. كيفَ نحجبُ نورنا عن الآخرين؟

.....

.....

.....

٣. أذكرُ أعمالاً أكونُ فيها نوراً وملحاً في العالمِ.

.....

.....

.....

الدّرس التّاسع الحياءُ المسيحيّة حياة نقاء

نشاط



"لو كان يوجد من يفوق من بعدها نقاءً لكان الله قد أبطأ قدمه" (القديس أفرام السرياني).

١. ما صفات الماء الصّالح للشرب؟

.....

٢. ما ضرورة الماء النقيّ لحياتنا؟

.....

٣. ما وجه الشّبه بين الماء النقيّ والقلب النقيّ؟

.....

٤. لماذا اصطفى الله مريم العذراء أمّاً للإله المتجسّد؟

.....



– "الدِّبَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ عِنْدَ اللَّهِ الْآبِ هِيَ هَذِهِ: اِفْتِقَادُ الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ فِي ضَيْقَتِهِمْ، وَحِفْظُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِلاَ دَنَسٍ مِنَ الْعَالَمِ" (يعقوب ١: ٢٧).

– "الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كُنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ الصَّلَاحَ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنْ كُنْزِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُهُ" (لوقا ٦: ٤٥).

– "لِتَكُنْ أَقْوَالُ فَمِي وَفِكْرُ قَلْبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيِّي" (مزامير ١٩: ١٤).

١. إلام يدعو إيماننا المسيحي؟

٢. ماذا قصد الرب يسوع بقوله "فإنه من فضلة القلب يتكلم فمه"؟

٣. متى نكون أنقياء أمام الله؟

أعبر عن إيماني



التقاوة تعني النظافة والطهر، فيها تختفي شهوة العالم والجسد والخطية، وتصبح شهوة القلب مقدسة في حياة البرّ ومحبة الله، ولا يعود التائب يفعل مرة أخرى بمحبة الخطية، فالسيد المسيح مثلنا الأعلى في التقاوة، عاش حياته طاهراً نقياً من كل خطية وقال متحدياً "مَنْ مِنْكُمْ يُكْتَبِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ، فَلِمَذَا لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي؟" (يوحنا ٨: ٤٦)، وقد طهرنا من كل خطية بدمه الكريم المسفوك على الصليب "وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي الثُّورِ كَمَا هُوَ فِي الثُّورِ، فَلَنَا شَرَكَةٌ بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ" (١ يوحنا ١: ٧)، والتقاوة تشمل:

١. نقاوة القلب: القلب النقي هو الذي يحب الربّ ويعبده بقلبٍ طاهرٍ كاملٍ "وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانَ ابْنِي، اعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَاعْبُدْهُ بِقَلْبٍ كَامِلٍ وَنَفْسٍ رَاغِبَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْحَصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرَاتِ الْأَفْكَارِ.." (١ أخبار ٢٨: ٩)، فما يخفيه القلب سواءً كان صالحاً أم شريراً سرعان ما يظهر في الأقوال والسلوك، فيجب على المؤمن أن يحافظ على قلبه طاهراً نقياً من كل شرّ لأنه من فضلة القلب يتكلم اللسان، ومن أهم صفات القلب النقي أنه لا يتلوّث بالشرّ ولا يحتفظ بأيّ خطية فيه بل يرفضها ولا يتعامل معها، ويتنقى باستمرار بالتوبة والاعتراف.

٢. نقاوة الفكر: فالإنسان النقي تكون أفكاره نقيّةً وطاهرةً، لا يظنُّ السوء، يتعامل مع الآخرين ببراءةٍ وطهارةٍ، ويكون فكره دائماً متوجّهاً نحو الله.

٣. نقاوة الجسد: في حفظه من أيّ نجاسةٍ أو شهوةٍ رديئةٍ، وحفظ الحواس "لا تَضَعُ يَدًا عَلَيَّ أَحَدٍ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تَشْتَرِكُ فِي خَطَايَا الْآخِرِينَ. احْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا" (١ تيموثاوس ٥: ٢٢)، فإنّ عفةَ الجسدِ في عفةِ العينِ والأذنِ واللِّسانِ واليدِ والفمِ.

تقويمٌ مرحليّ



– ما المقصودُ بنقاوةِ القلب؟ وبمِ أُمَيِّزُ الإنسانَ التَّقِيَّ؟

.....

أقرأ وأجيب



– "طُوبَى لَأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ، لِأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ" (متى ٥: ٨).

– "أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءٌ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ" (يوحنا ١٥: ٣).

– "إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ آمِنٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ" (١ يوحنا ١: ٩).

١. ما المكافأة التي يحصل عليها أنقياء القلوب؟

.....

٢. كيف يتنقى الإنسان؟

.....

٣. ما أهميّة التوبة في حياتنا؟

.....



كل إنسان معرضٌ أن يُخطئ في الحياة، لذلك يلزمُ النَّقاوة المُستمرَّة من كلِّ خطيئة التَّوبة والاعتراف الدَّائم، فطوبى للتَّفس التي تدرَّبَت على مُمارَسة النَّقاوة وحفظها، لأنَّه من دون النَّقاوة لا يمكنُ مُعاينة مجدِّ الله، فالمؤمنُ يعيشُ حياة النَّقاوة :-

١. التَّوبة والاعتراف، فهما تُغفرُ جميعُ الخطايا ويُمحى كلُّ إثمٍ بدم المسيح ويصيِّرُ الإنسانُ نقيًّا "فَتُوبُوا وَارْجِعُوا لِتُمحَى خَطَايَاكُمْ..." (أعمال ٣: ١٩)، فعلى الإنسان أن يجاهدَ ضدَّ الخطيئة ليحافظَ على نقاوته فيعملَ كلُّ ما هو صالحٌ "فاصنعوا أثمارًا تليقُ بالتَّوبة" (متى ٣: ٨).

٢. الاشتراك بالقدسات: بتناول جسد المسيح ودمه الكريمين نال مغفرة الخطايا وحياة أبديةً "وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي الثُّورِ كَمَا هُوَ فِي الثُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُّ يَسُوعِ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ" (١ يوحنا ١: ٧).

٣. كلام الله: فكلمة الله تُعلِّمُ وتُحرِّزُ وتُنقِّي "أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ" (يوحنا ١٥: ٣)، بالقراءة والاستماع لكلام الله والعمل به يتنقى الإنسان وينال بركاتٍ عديدةً، منها:

أ. استجابة الصَّلاة: فالشرطُ الأساسيُّ لاستجابة الصَّلاة هو تنقية القلب من الشَّهوات ومن التعلُّق بأيِّ شيءٍ محسوسٍ أيًّا كان "اعترفوا بعضُكم لبعضٍ بالزَّلاتِ، وصلُّوا بعضُكم لأجل بعضٍ، لكي تُشفوا. طلبةُ البارِّ تقتدرُ كثيرًا في فعلها" (يعقوب ٥: ١٦).

ب. الحياة المثمرة: أن تكون حياتنا لها ثمرٌ مثل الكرم المثمرة، ويأتي الثمرُ بإيماننا وثباتنا بالسَّيد المسيح فينقىنا لتأتي حياتنا بثمرٍ أكثر "كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزَعُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنْقِيهِ لِأَيِّ ثَمَرٍ أَكْثَرَ" (يوحنا ١٥: ٢).

ج. معاينة ورؤية مجدِّ الله "طوبى لِلأَنْقِيَاءِ الْقُلُوبِ، لِأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ" (متى ٥: ٨)، فحياة النَّقاوة هي طريقنا للملكوت السَّماويِّ، فالنَّقاوة عقلٌ متيقظٌ وحسٌّ مُلتصقٌ بالله، فلننقى قلوبنا وأجسادنا من كلِّ شهوةٍ رديئةٍ، لنخلص من كلِّ نجاسةٍ.



– أذكر ما أقوم به لأعيش حياة التقاوة.

.....

كلمة منفعة:



"قَلْبًا نَقِيًّا إِخْلَقَ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدَّدَ فِي دَاخِلِي" (المزمور ٥١: ١٠).

أختبر نفسي



١. أختار الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

– من صفات القلب النقي كل ما يأتي، ما عدا:

- أ. لا يتلوّث بالشرّ.
- ب. يتنقى باستمرارٍ بالتوبة والاعتراف.
- ج. يرفض الخطيئة ولا يتعامل معها.
- د. يسقط في الخطيئة.
- الإنسان النقي الفكر هو الذي كل ما يأتي، ما عدا:
- أ. يُسيء الظنّ بالآخرين.
- ب. لا يظنّ السوء.
- ج. تكون أفكاره نقيّة وطاهرة.
- د. يتعامل مع الآخرين ببراءةٍ وطهارةٍ.
٢. ما البركات التي ينالها المؤمن الذي يسلك حياة التقاوة؟

.....

.....

٣. أذكر أمثلة من حياة القديسين أُبين من خلالها أهميّة التقاوة في حياة الإنسان.

.....

.....

الدّرس العاشر التّعدّدية والحوار في المسيحيّة

نناقش معاً



– ما مجموع نقاطي في الحوار استناداً إلى المقياس الآتي:

النقاط	٣	٢	١	نقاط لكل عمود
	مثلي كثيراً	مثلي قليلاً	ليس مثلي	
				بوسعي تقديم وصف وتفاصيل وتفسيرات جيدة أثناء الحديث.
				بوسعي شرح تجاربي لشخص ليس لديه فكرة عنها.
				بوسعي البناء على ما قاله الآخرون لمساعدة الناس على الفهم.
				مجموع التحدث
				أعرف كيف أظهر للناس أنني استمع في الواقع وبلغه الجسد.
				أعرف كيف أظهر للناس أنني أصغي لهم بشكل جيد.
				يوسعي التأمل فيما سمعته من الآخرين لكي أصل إلى ما أريد أن أعرف عنه أكثر.
				مجموع الاستماع
				بوسعي طرح أسئلة جيدة بناءً على ما سمعته، لتعميق فهمي.
				بوسعي طرح الأسئلة المفتوحة التي تشجع المتحدث على تطوير شرحه.
				بوسعي طرح الأسئلة التي تساعدني على فهم وجهة نظر الآخر.
				مجموع الأسئلة
				بوسعي شرح شعوري حيال أفكار الآخرين وتجاربهم.
				بوسعي الاستجابة بتعاطف مع أفكار الآخرين وتجاربهم.
				بوسعي الاختلاف مع آراء شخص آخر بأدب واحترام.
				مجموع التجاوب
				بوسعي التأمل فيما تعلمتُ وشرحه عند الحديث مع الآخرين.
				بوسعي شرح أوجه الشبه والاختلاف بين تجاربي وتجارب الآخرين.
				بوسعي تحديد وشرح الطريقة التي تغيّرت بها مهاراتي ومواقفي بسبب ما أسمعته.
				مجموع التأمل
				المجموع الكلي



– "وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَضَ وَاحِدٌ وَجَنَّا لَهُ وَسَأَلَهُ: أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. لَا تَسْلُبْ. أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاتِي. فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: يُعَوِّزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: إِذْهَبْ بِعِ كُلِّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ. فَاعْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ. فَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!" (مرقس ١٠: ١٧-٢٣).

– أَسْتَنْجِ المراحلَ التي تدرِّجُ بها الحوارُ المنطقيُّ الذي دارَ بينَ السيِّدِ المسيحِ والشَّابِّ الغنيِّ.

أ. طرَحَ الشَّابُّ سؤَالَهُ بِشَكْلِ مَبَاشِرٍ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي عَلَيْهِ أَنْ يَسْلُكَهُ لِدُخُولِ المَلَكُوتِ.

ب.

ج.

د.

نشاط



– أوائِمُ بَيْنَ النِّقَاطِ التَّعْلِيمِيَّةِ الوَارِدَةِ فِي النِّصِّ وَأَسْلُوبِ الحِوَارِ الَّذِي دَارَ بَيْنَ السَّيِّدِ المَسِيحِ وَالشَّابِّ الغَنِيِّ:

التقاط من النص	أسلوب الحوار
(.....) أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا.	١. يَنَاقِشُ السَّائِلُ مِنْ مَضْمُونِ سؤَالِهِ.
(.....) لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟	٢. يَتَّفِقَانِ عَلَى تَعْرِيفِ الكَلِمَاتِ المُسْتَحْدَمَةِ.
(.....) مَا مَعْنَى الصَّلَاحِ المَطْلُوقِ "لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ"	٣. يَبْدَأُ فِي الإِجَابَةِ بِمَا يَعْلَمُهُ السَّائِلُ.
(.....) يُعَوِّزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ	٤. يَرْتَقِي بِالحِوَارِ إِلَى مَا لَا يَعْرِفُهُ السَّائِلُ.



– إنَّ الحوارَ هو محادثةٌ بينَ طرفينَ، لكلِّ منهما وجهةُ نظرهِ الخاصَّةَ به، أو أكبرُ قدرٍ من تقاربِ وجهاتِ النظرِ. وللحوارِ مجالاتٌ مُختلفةٌ في الأسرةِ، المدرسةِ، المُجتمعِ بينَ الفئاتِ المُختلفةِ السِّياسيةِ والدينيَّةِ والاجتماعيةِ وغيرها..

– كانَ السَّيِّدُ المسيحُ يستخدمُ دائماً أسلوبَ الحوارِ المُقنعِ في توصيلِ الحقائقِ الإلهيةِ للنَّاسِ، ويعلمُنا في حوارِهِ معَ الشَّابِّ الغنيِّ ما يأتي:

١. مناقشةِ السَّائلِ عن مضمونِ سؤاليهِ "لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟" (مرقس ١٠: ١٨).

٢. الاتِّفاقِ على تعريفِ الكلماتِ المُستخدمةِ "ما معنى الصَّلاحِ المُطلقِ"

٣. البدءِ في الإجابةِ بما يعلمُهُ السَّائلُ "أَنْتَ تَعْرِفُ الوَصَايَا" (مرقس ١٠: ١٩).

٤. الارتقاءِ بالحوارِ إلى ما لا يعرفُهُ السَّائلُ "يُعْوزُّكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ" (مرقس ١٠: ٢١).

– يدعو الله كنيسته لتكونَ كنيسةَ الحوارِ، فتجتمعُ بينَ جميعِ أبناءِ الله في العالمِ وفي مجتمعتنا، فاللهُ يحاورُ البَشَرَ من خلالِ الكِتَابِ المُقدَّسِ فيدخلُ في حوارِهِ معَ الإنسانِ، فرداً وجماعةً، من أجلِ خلاصِهِ. وهو من صميمِ لغةِ السَّيِّدِ المسيحِ يستخدمُهُ معَ الأفرادِ: مثل السَّامريَّةِ، والشَّابِّ الغنيِّ، نيقوديموسَ، ومريمَ ومرثا ومعَ جماعةِ التلاميذِ. و كان يحاورُ الجميعَ لدعوتِهِم إلى الخِلاصِ، مُحترِماً حرِيَّتَهُم عندما كانَ يسألُ طالبيهِ عن حاجاتِهِم ليطلبوها بإيمانٍ، وبموتِهِ وقيامتِهِ جمعَ السَّيِّدِ المسيحِ بينَ الفئاتِ المُختلفةِ ليجعلَ منهم جماعةً واحدةً تعيشُ بِسلامٍ مُترجِيةً الحِياةَ الأبديةَ.

– سماتُ الحوارِ النَّاجحِ: هو الحوارُ الَّذي يُدركُ حتميةَ الاختلافِ في الرّأيِ بينَ البَشَرَ، ويعترفُ بِالآخرِ وبحقِّهِ في هذا الاختلافِ في الفكرِ والرّأيِ. يحترمُ الآخرَ ولا يسعى إلى إقصائه. وله أدابُهُ التي إذا التزمَ بها الطَّرَفانِ المُتَحاورانِ وصلا إلى غايةِ الحوارِ الأعلى والأهمِّ، وهي التَّواصلُ والتَّفاهُمُ بينَ النَّاسِ بالرَّغمِ من اختلافِهِم في الآراءِ والمُعتقداتِ والأفكارِ.



– ما الأسلوب الذي استخدمه السيد المسيح في حوارهِ مع الشاب الغني؟ وكيف أطبقُ
منطقَ حوارِ السيد المسيح في حياتي؟

.....

.....

.....

.....

أقرأ وأجيب



– "لَا تَخْرُجْ كَلِمَةً رَدِيَّةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ كُلُّ مَا كَانَ صَالِحًا لِلْبُنْيَانِ حَسَبَ الْحَاجَةِ، كَيْ يُعْطَى
نِعْمَةً لِلْسَّامِعِينَ" (أفسس ٤: ٢٩).

– "وَكُونُوا لَطْفَاءً بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ، مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ"
(أفسس ٤: ٣٢).

١. أذكرُ القيمَ التي يجبُ التحلِّي بها في أثناء الحوار.

.....

.....

نشاط



– ماذا أفعلُ إذا تعرَّضتُ للمواقف الآتية:

الموقف	التصرُّف
تُسالُ عن موضوعٍ ليسَ لديكَ معرفةٌ به.
يُقاطِعُك أحدُ الأشخاصِ في الحديثِ.
يُخطئُ من تحاوره في الحوارِ.
تعرفُ ما سيقولُه مُحدثُك (معلومة/ قصّة).



– مُتطلبات الحوار:

١. المحبة والاحترام: إن أساس الحوار هو احترام الإنسان لأخيه الإنسان ومحبته.
 ٢. قبول الآخر كما هو: الحوار يعني قبول الآخر بكامل شخصيته الفردية والاجتماعية وانتماءاته الدينية والثقافية.
 ٣. الانفتاح والحرية: يحتاج الحوار الناجح إلى عقلية منفتحة على الآخر، فيكون فرصة للتعارف الحقيقي بين الأطراف المختلفة. أما الحرية فهي المناخ المناسب الذي لا يمكن من دونه أن يتم أي حوار حقيقي.
- معوقات الحوار: هناك العديد من العقبات التي تُعطل الحوار وتفسده، منها:
١. عدم الإعداد أو الاستعداد للحوار، والافتقار إلى مهارات طرح السؤال.
 ٢. ميل المحاور إلى الانفراد بالحديث والتعصب للرأي وعدم الاعتراف بالخطأ.
 ٣. تركيز الحوار على الجوانب الشخصية والانتقائية دون الجوانب الموضوعية.
 ٤. عدم وجود أهداف محددة للحوار أو عدم وضوحها.
- روحانية الحوار: إن الحوار موقفٌ روحيٌّ قبل كل شيء. تتأسس روحانيته أولاً على الوقوف أمام الله، والصلاة التي تنقي النفس وتجعلها قادرة على الحوار مع الآخر. والحوار مع الآخرين يفرض الحوار مع الله وكذلك الحوار مع الذات بصدق.

تقوية مرحلي



– ما المقصود بروحانية الحوار؟

.....

.....

.....



"... لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِي الْإِسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي التَّكَلُّمِ، مُبْطِئًا فِي الْغَضَبِ، لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ لَا يَصْنَعُ بِرَّ اللَّهِ" (يعقوب ١: ١٩-٢٠).

أختبر نفسي



١. أضع إشارة صح أم خطأ:

أ. الحوار الناجح هو الحوار الذي يؤكد حتمية الاتفاق في الرأي بين البشر.

ب. تحديد الأهداف يعطل الحوار ويفسده.

ج. يحتاج الحوار إلى عقلية منفتحة على الآخر.

د. الحوار يعني قبول الآخر بكامل شخصيته وانتماءاته.

٢. أفسر ما يأتي :

– نحاوّر الله لنحاوّر الآخرين:

.....

.....

.....

– من متطلبات الحوار الحريّة والانفتاح:

.....

.....

.....

٣. كيف أكون مُحاوراً ناجحاً؟

.....

.....

.....

حلقة بحث (٢)

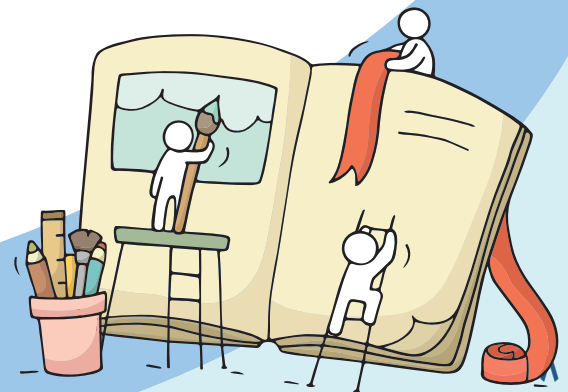


المنهجية المتبعة:

يستخدم المتعلم منهج دراسة حالة ما، ليحدد من خلالها مشكلة أو قضية معاصرة ويطبق معارف ومهارات ليجيب عن أسئلة واقعية من الحياة اليومية. مستخدماً بذلك مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد.

يتواصل المتعلم مع الآخرين بالطرائق السمعية والمرئية والإلكترونية للتعبير عن فكره وجمع المعلومات، ويستخدم مهارات حل المشكلات، ويعمل منفرداً أو ضمن مجموعة..

- يضع عنواناً لبحث يختاره بالتعاون مع المدرس.
- يجمع معلومات متنوعة من مصادر مختلفة: (مراجع دينية، مقالات علمية، الشبكة «الإنترنت»...).
- يستخدم خطوات حل المشكلات لتحديد المشكلة موضوع الدراسة.
- يجمع معلومات حول المشكلة المحددة ويحدد خيارات الحل ودراستها.
- يحلل المعلومات ويصنفها ويرتبها.
- يحدد العلاقات بين الأسباب والنتائج ويقارن بينها ويحدد حسنات وسيئات وإيجابيات وسلبيات الموضوع.
- يوضح تأثير الموضوع الذي يبحثه على الفرد والمجتمع.



- يُبدي الرأيَ الإيمانيّ «رأي الكنيسة» في هذا الموضوع.
(رأي أحد الآباء أو آيات من الكتاب المقدّس).
- يُبدي رأيه الشّخصيّ في هذا الموضوع.
- يقترح حلولاً للمشكلات الناتجة عن سلبات الموضوع.
- يختار الحلّ الأنسب والأمثل من بين الحلول المُقترحة.
- يستنتج الخلاصة من الموضوع سواءً أكانت (علميّة، دينيّة، عمليّة...).
- يكتسبُ مهارة التوثيق العلمي للفكر التي يقتبسها والمراجع التي يستخدمها.

ملاحظات:

- يتوافرُ ضمنَ الكتاب قائمةٌ لبعض الموضوعات المُقترحة موجودةٌ في آخر الكتاب، ويُتركُ للمُعلِّم / للمُعلِّمة إضافة موضوعاتٍ يرونها مُناسبةً ومُنسجمةً لمحتوى الكتاب وللمستوى العقليّ للمُتعلِّمين.
- من المُمكن أن تكونَ هذه الأوراقُ البحثيّة جماعيّة أو فرديّة، وهذا الموضوع يعودُ تقديره للمُعلِّم / للمُعلِّمة.
- تُناقشُ هذه الأوراقُ البحثيّة في الصّف وتُعدُّ بمثابة درسٍ ويخصّصُ لها حصّةٌ درسيّة أو حصّتان أو أكثر، وتُحتسبُ درجة أعمالِ الطّالب بناءً عليها.
- يُنفذُ المُتعلِّمونَ حلقتين بحثيّتين في العام الدّراسي، حلقةٌ بحثٍ في نهايةِ الفصل الأوّل، وحلقةٌ بحثٍ في نهايةِ الفصل الثّاني.



عناوين حلقات بحث مقترحة للصف الثاني الثانوي المهني

العنوان	الرقم
فاعلية الكتاب المقدس في حياتي	١
الإيمان والرجاء والمحبة	٢
الإنسان الصالح والعمل الصالح	٣
فاعلية الصلاة في حياتنا	٤
الكنيسة وثقافة الاعلام	٥
كيف أواجه التحديات العصرية؟	٦
إلى أين تتجه حياتي؟	٧
الإيمان بالأعمال	٨
العولمة ومواجهة تحدياتها	٩
الأخلاق والقيم المسيحية	١٠
الكنيسة والخدمة الاجتماعية	١١
المهارات الحياتية (تمكين الذات، المواطنة الفعالة، التفكير النقدي، احترام التنوع)	١٢